
العدد
٢٦٢
السنة السابعة
الجامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الجامعة

جريدة اسبوعية مصرية جامعة

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٣٧ — العدد ٢٦٢ السنة السابعة

الكشوف السوداء
والمتبرعون لمشروع الدفاع الوطني

كلمة صريحة يجب أن تقال أو بتعبير أدق يجب أن تصفع بها وجوه الكثيرين ممن اسميناهم نحن الصحفيون في اكثر من مناسبة (وجوه البلاد وأعيانها) !

من الدجل والمراءاة ان ندعي ان حركة الاكتتاب القومي العام لمشروع الدفاع الوطني ظلت محتفظة بالمظهر الحماسي المتأجج الذي بدأت به عند ما اعلنت الوزارة الشعبية الدستورية تبرع أعضائها بمرتب شهر لذلك المشروع الجليل

من الدجل والمراءاة ان ندعي ذلك والكشوف الرسمية التي تنشرها وزارة المالية عن المبالغ التي تبرع بها المصريون بأجمعهم لم تتجاوز — وقد انقضى على توجيه الدعوة العامة نحو شهر اكثر من ستين الفا من الجنيهات

رقم ذليل يصم الروح الوطنية بالعار ويكاد يحكم بأن الاثرة والانانية تتحكمان في نفسيات الكثيرين ممن حسبوا على مصر في عملية الاحصاء والتعداد الاخيرة على أنهم رجال فاتضح انهم اشباه الرجال ولا رجال وممن نعتناهم بوجوه البلاد وأعيانها فاتضح أننا خدعنا في خبرتنا الصحفية وأن تلك الشوارب المفتولة المدببة الاطراف بقية باقية من أدوات (المكياج) الرخيصة يبتذلها يوم غادر بالمزاد العلني في سوق عام بعد ان اشهر افلاس (سيرك) كان يديره نفر من المشعوذين يتزعمهم مسخ يثير ضحك الجماهير واشفاقها !

اني اكتب هذه الكلمة وانا ارتعد حنقا واري ان هذه الحركة الاخيرة التي قامت بها الوزارة الحالية يجب ان تعتبر امتحانا عمليا لوطنية المصريين كما يجب ان تتخذ كل الاجراءات وان تسلك كل السبل للخروج من هذا الامتحان بنتيجة مشرفة لتاريخ الجهاد الوطني الذي استلزم عددا من الضحايا قدمت اليه راضية مرضية والذي سالت في سبيله دماء الشهداء الشبان التي كانت قطرة واحدة منها انفع لمصر وابر بها من الاف «العمامات» التي تتركز على الاف الرؤوس التي يدعي اصحابها زورا وكذبا انهم وجوه البلاد واعيانها!

اني اعتقد ان الصحافة لم تقم بعد بواجبها في القاء الدرس الاول والاخير على اولئك الذين ترددوا حتى اليوم في تلبية الدعوة العامة لمشروع الدفاع الوطني .. ان القوائم السوداء يجب ان تنشر في كل صحيفة ومجلة محتوية علي اسماء الاغنياء وانصاف الاغنياء الذين لم يزالوا طالعين مختارين عن نسب محترمة من مواردهم المالية لذلك المشروع الوطني وفي يقيني أن الحكومة يجب أن تساعد الصحافة علي تأدية واجبها في القاء هذا الدرس بتزويد الصحف بالكشوف الرسمية التي تدل على مقدار ما يملكه كل (عين) من عقار فيبدأ بالاغنياء الذين تزيد مساحة أراضيهم عن الف فدان مثلا وتنشر اسماؤهم في (الكشف الاسود) الاول على انهم اعداء الشعب الاول ثم يتلى ذلك الكشف بكشوف اخرى تحتوي على اسماء من يملكون خمسمائة فدان فاكثر وهكذا حتى يعلم المصريون حقيقة شعور أولئك الذين يظهرون بين الرجال بتلك الشوارب (المدببة) التي ابتاعوها ليندسوا زورا بين الرجال !

انني اكتفي هذا اليوم بهذه الكلمة العامة وارجو ان تتحد كلمة الزملاء الصحفيين على توحيد المجهود الذي سيبذل للقيام بهذه الحملة الواجبة على اشباه الرجال من الذين يدعون المصرية

ان الحكومة مقدمة عما قريب على القيام بعملية الاحصاء والتعداد للمصريين اجمعين ومادمنا امام اول الخطوات العملية لاثبات كياننا الوطني فيجب ان نعلم عند القيام بهذا الاحصاء عدد الذين حسبوا علينا اخوانا في الوطن وهم دخلاء وعدد الذين زوروا في اثبات جنسيتهم فادعوا المصرية وهم غرباء وعدد الذين كذبوا عند ما ابتهجوا بنيل البلاد لاستقلالها ورد حريتها اليها وتمكينها من الدفاع عن نفسها وعدم استجداء هذا الدفاع من غيرها وهم أرقاء

فرسان الغرام اصحاب العروش

ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق . . .

كارول ملك رومانيا الحالى . جورج دوق كنت

بحث طريف فى اهم مشاكل العالم الغرامية وهي المشاكل التي شغلت بال الناس نظرا لمكانة اصحابها فقبلا ضحى ادوارد الثامن بعرشه من اجل الحب واليوم يفكر شقيقه دوق كنت في الانفصال عن زوجته من اجل سيدة احبها كما انه قامت فى رومانيا ازمة سياسية يراد بها ان يعلن الملك انفصاله عن السيدة ذات الشعر الاحمر التى يحبها

سؤال حرج اصبح يتردد على الافواه فى هذه الايام وهو وهل حقيقة يوجد ذلك الكائن الخيالى الذى يسميه الناس تجاوزا منهم الحب؟، وهل هو من القوة والجبروت الي الحد الذي يجعل الانسان ينسي نفسه ويشكرها نزولا على سلطانه القاهر؟» .. اسئلة لو انها القيت قبل هذه الايام لاتهم صاحبها بالجنون! أما ونحن فى القرن العشرين فقد اصبحت اشياء عادية وان كانت قبل تنزل ادوارد الثامن عن عرشه.. اشياء تكاد ان تكون فى حكم الخيال..

والفارس الاول فى ميدان الغرام بل اول مغامر ضحى فى سبيله هو كارول ملك رومانيا الحالى الذى تنازل قبلا عن كل حقوقه فى عرش آبائه من اجل حياة عاشقة قضاها الى جانب مدام لوبسكو فمات والده الحزين القلب من اجل ولي عهده وآلت ولاية العرش الى حفيده ميخائيل ابن كارول الذى بقى يحكم مدة من الزمن حتى هيأت الظروف السياسية عودة والده الى عرش الحكم بدل عرش الغرام واعلن كارول ملكا على رومانيا واستقر الحال حتى ان طلاقه للملكة مردون أن يثير أي حادث حتى هذه الايام التي اتت وتمخضت عن ازمة خطيرة سببها الاول غرامى محض مرجعه بطلة حادث تنازله الاول — مدام لوبسكو ذات الشعر الاحمر — اذ قام جان تاتارسكو احد رؤساء وزارة رومانيا السابقين وطالب جلالة الملك كارول الثانى أن يقرر نهائيا مدى علاقته بمدام لوبسكو فاخذ بذلك نفس المكان الذى اخذه قبلا مستر ستانلى بلدوين من جلالة الملك ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق

وطالب رئيس الوزارة الرومانيه السابق مليكه بأن يضع حدا لهذه العلاقة فان حزب اليمين سيثير عاصفة ضد مدام ماجدا لوبسكو كما أن حزب اليسار وهو اقوى احزاب رومانيا ويرأسه الدكتور مانيو سيتسلم مقاليد الحكم بعد ان يتحد مع حزب جان تاتارسكو الذى عاد الى بوخارست ليخوض ثانية فى ميدان السياسة.. فلو ان الملك فضل صديقته وبقيت ضده اكبر قوة فى البلاد فان النزاع سيكون بين حزبى اليمين واليسار حتى ينتصر احد زعماء الفاشية ويعلن دكتاتوريه" فى رومانيا تكون مرضاة للهر هتلر الذى يرقب هذا النزاع من طرف خفي لانه يجد في احد الرومانيين الزعماء من معتنقى مذهبه والذين تربوا فى المانيا وهو جورج براتيانو ساعدا قويا ورجلا من رجال الساعة فى تلك البلاد...

وجورج براتيانو ينحدر من صلب اكبر الاسرات الرومانية التى حكمت البلاد إبان حكم كارول الاول وفرديناند الاول

وقد ارسل المعارض الاول فى الاسترسال فى هذا الغرام القديم تاتارسكو رسالة الى جلالة الملك يطلب منه فيها أن يقرر مصيرا يجهله الشعب وآزره برسالة ثانية وزير الخارجية دكتور انتيسكو الذى طلب ملحا من كارول الثانى ان يضحى بعض الشيء بعواطفه من اجل سمعة بلاده رومانيا بين فرنسا وانجلترا..

أما موقف البلاد من ملكها فيتلخص فى الآتى .

جورج دوق اوف كنت وزوجته
التى ترشحها الاشاعات للطلاق منه

١) طلبت الحكومة من ملكها ان ينفصل عن صديقته مدام لوبيسكو ويرسل ها بعيدا عن البلاد ثم يعود ليسوي مركزه مع جلالة الملكة السابقة هيلينا او يطلقها نهائيا ليتزوج من احدى الاميرات اللاتي يجري في عروقهن الدم الملكي

٢) طلبت الكنيسة الارثوذكسية من الملك الا يستمر في علاقة لاتقرها مع احدى اليهوديات

٣) طلب الدكتور ماريون كرسيدا حاكم بوخارست من جلالته ان يقرر في اسرع وقت ممكن مايختاره من عرش ملك او عرش غرام

٤) — حظر على الجرائد والمجلات الرومانية ان تذكر اي شيء عن ملك انجلترا السابق وصديقته مسز سمبسون

وموقف جلالة الملك كارول الثاني موقف غريب فهو على الرغم من قدرته على اقالة الوزارة المعارضة اعتمادا على الجيش والشباب الذي يحبه لايستطيع ان يفعل شيئا لان البرلمان والكنيسة لايقرانه على شيء مما فعل بل سيقفان حجر عثرة في سبيل تحويجه ..وقد يعجب القاريء اذ يعرف ان الملك كارول الذي عاد الي عرش بلاده من ست سنوات مضت لم يتوج حتى الان

ولنعد الان الى الفارس الثاني من فرسان الغرام وهو دوق وندسور الحالي وجلالة ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق الذي يقيم الان في فيينا مقضيا معظم اوقاته في لعبة الجولف اوفي الحديث مع مضيفته دوقة روتشيلد.. وقد وصل دوق وندسور في رأس السنة اكداس من الرسائل من مختلف انحاء الامبراطورية كلها في صفة مشجعة رائعة وقد تلقاها شاكرا هذا الشعب الذي احبه واخلص له في ايام محنته الغرامية

وسموه الان يحيا على نفس النظام الذي كان يسير عليه سابقا ايام قصر بلفدير ويقال ان هذا بناء على حديث تليفوني بينه وبين مسز سمبسون التي طلبت منه ان يزاول الالعاب الرياضية كل صباح وقد زار سموه قصر سكوينبرم الشتوي الذي اعتاد الامبراطور فرانسيس جوزيف ان يلتقي فيه معشوقته . . في ذلك القصر مكث دوق وندسور نصف ساعة وهو يتنقل بين الغرف ويطل من النوافذ .. وقد اشترى سموه احدى القلاع التي كان يملكها الامير اريك وتبعد عن كوبنهاجن خمسين ميلا ليجعل منها مشتى له وليقضي على الاشاعات التي تؤكد

ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق

دوق وندسور الحالي في ثياب نسائية!

اقامته في انزفيلد او عودته الى باريس واشترى سموه ايضا كمشتى ثان له احد قلاع آل روتشلد على مقربة من ويدهوفن

والامر الذي لايستطيع اثنان ان يتجادلا فيه هو حب الشعب بأسره لسموه ولا ادل على هذا من تلك الفكرة التي قامت في برلمان كندا بمدينة أتاوه وفيها قرر النواب ان يجعلوا من فانكوفر مملكة مستقلة يقدمون عرشها لدوق وندسور ومس سمبسون كملك وملكة ان هما تزوجا وفي هذا مافيه من الاخلاص من هؤلاء الذين احبوا سموه أيام كان وليا للعهد وأقام بينهم حقبة من الزمن ..

أما سموه فهو هانيء في منفاه الاختياري في النمسا يقضي اوقاته مع سفير بلاده اوفي التنقل بين حوانيت فينا لشراء بعض مستلزماته وبخاصة الآلات الموسيقية لان سموه يحب الارغن كثيرا ويفضل ان يعزف عليه المقطوعة العالمية «الدانوب الازرق»

والآن ليس امامنا الا الفارس الثالث وهو جورج دوق كنت الذي ذكرت الاخبار عنه انه توجد ثمة علاقة غرامية بينه وبين مسز الن وهي شقراء تزوجت وطلقت مرتين وعمرها ثمانية وثلاثين عاما وقد شوهد سموه معها في الاسبوع الفائت بينما كانت زوجته الدوقة وطفلته الجديدة التي ولدت حديثا موضع حديث الشعب . وقد طالعت الجرائد الانجليزية الشعب بصورة سمو الدوق مع صديقته الجديدة وهي الصورة التي التقطها مصور الايفنج ستاندارد الذي كان يجول بماكينة تصويره فأبصر بسيارتين رياضيتين هبط منهما جورج دوق كنت ومسز الن الشقراء واسرعا الى احدي المحال للشراء وقد ذكر الدوق لصاحبة المحل ان اسمه مستر الن .. اما المرأة فكانت تعرفه وتعرف انه دوق كنت بالرغم من انه غطى وجهه بيده واراد ان يخفيه خلف منديله وهو يحاول ان يبتسم عندما دفع ثمن ما اشترت صديقته واسرع هابطا السلم وهي في اثره

واسرع المصور بعد التقاط هذه الصورة الى معمله فاطمأن على صلاحيتها وفي اليوم التالي ظهرت في «التيمس» و «الديلي تلغراف» و «والديلي هيرالد» وبدأت الجرائد تلغط متحدثة عن هذه السيدة التي

ن قالت احدى الرصيفات انها مارجورى هارت اخت السيدة ديانا صديقة جلالة الملك السابق واخيرا وبعد يومين من الحادث ظهرت حقيقة الشقراء الغامضة السيدة وليم الن التى كانت فى يوم من الايام زوجة للماركيز ده كازامورى الذى تزوجته عام ١٩١٢ وظلت زوجة له حتى عام ١٩٣٠ حين بدأت حياتها الزوجية تتحول الى جحيم لا يطاق فطلقها زوجها امام اللورد مرى فيل وفى عام ٩٣٣ تقدمت اللادى الن ابنة لورد فليس الى المحكمة تتهم زوجها بوجود علاقة بينه وبين سيدة فى جنوب فرنسا وحكمت المحكمه بالطلاق .. وفى السنة نفسها تزوجت مطلقة المركيز كاسا الى مسيو الن الذى رحل معها الى ايرلندا حتى خرج مع السير روناله كامبل ليبحثا عن كنز فى احدي الجزائر .. وكان ان تعرفت بعد ذلك بدوق كنت الذي اعجب ببراعتها فى اللعب على « البيانو »

وجورج دوق كنت اكثر امراء الاسرة المالكة البريطانية شبها واشدهم حبا لشقيقه الاكبر دوق وندسور ويتفقان سويا فى مشارب عديدة اهمها حبها لتربية الكلاب وكراهيتهما لهواية اليخوت البحرية وهي الشيء الذى لم تحتمله اعصاب الدوق اوف كنت فترك فى ايام صباه الخدمة فى البحر .. وخلال الاسبوع الماضي سرت اشاعه مؤداها ان سموه على موعد فى فينا مع شقيقه الملك السابق لقضاء بعض الايام فى النزهـة .. وسموه احسن راقص فى الاسرة المالكة اذ كان ابدع مخاصر قبل ان يتزوج .. ومدينة السينما هوليوود لم تزل تذكر الى الان الامير جورج الذي زارها وخرج فى رحلة بحريه مع النجمة السينمية المعروفة ليلى داميتا ولكن قصر كنجهام لم يوافق على ذلك فترك المركب الى اليابسه وذهب الى بيكفير لزيارة ماري ودوجلاس فيربانكس

ولم يمر ماذكرته الصحف عن الحادث فى سلام اذ قامت جرائد انجليزية معارضة تطالب الحكومه بان تمتثل بحكومة هتلر وموسيليني وستالين فتجعل رقيبا على اخبار الجرائد كما طالبت الشعب الا يصدق شيئا يقال عن احد اعضاء الاسرة المالكة الا اذا كان فى جريدة محلية وراحت مجلة « النيوز ريفيو » تؤكد ان مسز الن ليست الا احدى صديقات الدوق والدوقة وانهما يعرفانها منذ سنين عديدة وان ماذكرته بعض الصحف عن قرب توقع طلاق فى الاسرة المالكة خبر سابق لاوانه .. كما راح مستر الن يحتج وكتب فى « التيمس » رسالة مستفيضة كذب فيها الافتراءات وطالب مراسل الجرائد الا يزعجوا والدته المسنة بأسئلتهم التليفونيه العديدة التي سببت ارهاق اعصابها المتعبه وقرر ان زيارة زوجته لاحدي الحفلات صحبة فرد من افراد الاسرة المالكة ليست الا شيئا عاديا لا يستحق مثل هذه التكهنات ...

« ا »

انت وانا

الكتاب الجديد
الذي يقدمه محمود كامل المحامي

أول مارس سنة ١٩٣٧

بين دخان الشاي والسجاير

هزوزني

جلالة الملك يطلب
أن يكون اسم المولود فاروق والمولودة نظلي

لا حدث لصالون المصري، العالي منذ تولى جلالة الملك فاروق العرش الا ديمقراطية جلالته وعطفه العظيم على رعيته سواء المقربين اليه منهم أو أفراد الشعب عامة.

وقد حدث في الاسبوع الماضي حادث دل دلالة قاطعة على تلك الديمقراطية الاصيلة. اذ اتصل بجلالته أرحرم محمود بك السيوفي «التشريفاتي» بالسراي وهي السيدة روحيه ابو اصبع هانم جاءتها آلام الوضع. واستأذن الزوج في التغيب عن عمله لكي يكون الى جانب زوجته وسمح له جلالته بذلك. وصارحه بانه يفضل اذا كان المولود ولدا ان يطلق عليه اسم «فاروق» واذا كانت المولودة أنثى ان يطلق عليها اسم «نظلي»؟

وشعرت «الوالدة» بسعادة عظيمه عند ما جاءها خبر عطف جلالته عليها وتمت الولادة وكانت المولودة انثى فاطلقا عليها توا اسم جلالة الملكة الوالدة نظلي...

وفي صباح اليوم التالي جاء رسول من السراي يحمل هدية جلالتها (دبوسا) غاليا مرصعا بالماس

وكان يوم عيد عند أسرتي السيوفي وأبو اصبع. اللتين اعتزمتا اقامة (سبوع) فخم للمولودة «نظلي» التي نالت عطفا ملكيا لم ينله من قبلها أحد

٢٥٠٠ فدان وخاتم بـ ١٢٠٠

كان محرر هذا الباب اول من اشار الي خطوبة الانسة ناديه الوجيه توفيق البدراوي نجل المرحوم محمد باشا البدراوي والمشترك رقم ٧٥ في دفتر مشتركي «الجامعة»!

وقد اتصلت بنا بعد ذلك معلومات جديدة عن هذه الخطوبة الراقية اذ علمنا ان الشبكة التي قدمت الى الخطيبة هي دبلة من البلاتين تحمل فصا واحدا مربعا من الماس ثمنها بالضبط ١٢٠٠ جنيه مصري من واقع الدفتر المسجل المحفوظ في محل احمد نجيب الجواهرجي!

وقد اتفق الخطيبان على ان يقطنا بعد الزواج طبعا — في القصر البديع الذي يملكه الخطيب في «جاردن سيتي» والمطل على النيل

اما حفلة الزفاف فستقام في بلدة الخطيب وهي «بهوت.. بوسطة نبروه» كما اخبرني الموظف المختص بالاشتراكات في ادارة «الجامعة»

لازم تخفيض

الشيخ المحترم احمد ابو الفضل الجزاوي عضو الشيوخ عن احدى دوائر مديرية الجيزة والثروة التي ورثها عن والده المرحوم الشيخ ابو الفضل الجزاوي والتي كونها بنفسه رفعه الي مرتبه كبار الاغنياء في مصر

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان شوهد الشيخ المحترم يشق له طريقا بين عدد كبير من العمال والطلبه الذين احتشدوا في زحام مخيف امام نافذة التذاكر بسينما اوليمبيا...

ووصل الشيخ المحترم — دائما — والعرق يتصبب من جبينه اخيرا الى النافذة المقصودة وسأل عن اسعار التذاكر في «البلكون» وفي الصالة... ثم سأل عن الفيلم ولم يريقه وسأل عما اذا كان الفيلم قد بدأ عرضه؟ فلما اجاب العامل بان العرض قد ابتدأ قبل ذلك ببضع دقائق هز الشيخ المحترم رأسه وقال

— طيب عال مش ممكن ادفع ثمن التذكره كلها.. لازم يكون في تخفيض — وعبثا حاول عامل التذاكر ان يفهمه بانه لا يمكن تخفيضها بنسبة الوقت الذي انقضى على بدء عرض الفيلم الى مجموع مدة العرض اذ اصر الشيخ على نظريه التخفيض وارتفع صوت الاثنين اثناء المناقشة ولم ينقذ الموقف الا مرور مدير السينما الذي ابتسم عند ما رأى الشيخ المحترم وقبل نظرية الثمن المخفض اكراما لخاطر الشيخ.. المليونير!

خطوبة وعمارة

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الاستاذ احمد ممدوح مرسى وكيل مصلحة الاحصاء والتعداد علي الآنسة العريقة امينه علوبة كريمة الاستاذ احمد بك علوبه المستشار بمحكمة الاستئناف العليا

والخطيب يعتبر بين الشباب المصرى الناضج نموذجا بديعا «للجنتلمان» وهو من الشبان المصريين القلائل الذين مكنتهم ظروف عملهم من الدراسة والبحث اثناء تنقله بين وظائف السلك السياسى المختلفة كما انه كان على الدوام معروفا باولويته المتفوقة اثناء حياته الدراسية فى مصر عند دراسة الحقوق وفي باريس عند ما ارسل فى بعثة وزارة الخارجية للالتحاق بمدرسة العلوم السياسية

والخطيبة التى لم تتجاوز بعد العشرين من عمرها من انسات الصالون المصري العالى اللاتى تثقفن ثقافة انجليزية وهى تمتاز بنوع من الجمال الاصيل والقاء متزن ظهر جليا فى الكلمة الرائعة التى القتها فى حفلة الاتحاد النسائى الاخيرة عن واجب المرأة بعد المعاهدة

وقد قدم الخطيب فى مساء الاثنين الماضى الشبكة الى خطيبته وهى خاتم فخم من الماس شهد احمد نجيب الجواهرجى - دائما بانه لم ير من قبل فصوصا كاملة الاستدارة كالفص الذي توسطه

ويقوم الاستاذ ممدوح من الآن بالاشراف علي بناء العمارة التي يمتلكها فى شارع القصر العينى والتي يصر علي انها تقع فى حى جاردن سيتى ويتناسي ان لها واجهة علي شارع المواردى ويدلل على ذلك بان رقم العمارة هو احد الارقام المسلسلة لمنازل شارع القصر العينى!

والعمارة المذكورة على فكرة قد اعدت الصديق الاستاذ ممدوح اعدادا حسنا للحياة الزوجية لانها شغلته تماما عن الذهاب الى السباق وانتزعته حتى من سهراته البريئة

حول موائد الكورسال .. أو كل تهانينا

المليونير البخيل

وكوتسكا كما هو معروف يتصدر قائمة الاغنياء الذين يعدون على اصبعين او ثلاثة لافى مصر وحدها بل فى الشرق الادنى وفي شرق اوربا ايضا اذا اردت واكثر الاحصائيات تواضعا تقدر ثروته باربعة ملايين من الجنيهات المصرية فقط لاغير

وقد حدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ان ذهب المليونير اليونانى الذي يحتكر بيع «السبرتو» الذى تستعمله انت واستعمله انا فى رفع البقع التى تتشرف ملابسنا بها احيانا بعدا كلاً دسمة يتساقط رذاذها والذى يستعمله بنى ومار كو فى (تقم) الاحذية والصرم والطرابيش القديمة لاستخراج اصناف الويسكى المحلية ! - ذهب هذا المليونير الى مطعم الكورسال الذى يديره يونانى لانه كان على موعد مع مدير بنك اثينا — وهو يونانى طبعا — وجلس الى احدى موائد المطعم بعد أن خلع معطفه ووضعه على (الشماعة) التي الى جانبه

وفرك (جرسونات المطعم) وخدمه اليونانيون وخدمه النوبيون ايديهم فرحا لانهم ايقنوا أن المليونير كوتسكا سيضع يده فى جيبه عند الخروج ويوزع علي الاقل جنيها أو اثنين على من يقابله منهم ..

وتقدم (الجرسون) المختص بالمائدة التى جلس اليها كوتسكا وانحنى فى رشاقة واجلال منتظرا أن يأمره باعداد العشاء الذى يفضله .. ولكن المليونير قال له باليونانية الجملة التى اعتدت أنت وأنا أن نقولها فى الايام الاخيرة من الشهر لجرسون القهوة التى اعتدنا ان نجلس فيها

« استني شويه » !

وانتظر الجرسون قليلا وعاد ينتظر امر المليونير فكرر ماقاله وافهمه فى اليم الفلس وطلب «شوية مايه بارده»

وتغامز الموجودون ونهض كوتسكا فاسرع خادم نوبى الى الشماعة وساعد المليونير علي ارتداء معطفه ووقف ينتظر ولكن كوتسكا زرر معطفه جيدا ثم اتجه الى باب المطعم دون ان يخرج يديه من جيبه

وبعد قليل رؤى فى احدى مقاصير «الكيت كات» — الذى يملكه ويديره يونانى أيضا — واعتقدت ان زجاجات الشمبانيا قد قضى عليها بالذبح وقطع الاعناق وانتظرت ان اشاهد من بعيد تلك المعركة الحامية ولكن المليونير اليونانى قنع بالجلوس مثلى ومشاهدة النمر

ومرت راقصة مجرية كانت قد استغلت سذاجتى في احدى الايام الاولي من الشهر وادعت انها مصابة بزكام حاد ونزلة شعبية وروماتزم مفصلى وآلام «نقر الجبة» وقائمة من الامراض اكدت لي انه ينقذها منها كاس من الروم الساخن ففعلت — واعتقدت انى بذلك دالة عليها فسألتها عن السر فى احجام راقصات الكيت كات عن الاقتراب من المليونير اليونانى وعندئذ ضحكت ضحكة ساخرة وقالت بانجليزيتها الركيكة

— انه لايسلم مثلك بأن الروم الساخن يشفي من الروماتزم .. لقد نصحني ذات مرة عندما قلت له ذلك بأن اذهب فى اليوم التالي الى الطبيب الخاص بعمله فى طره .. واكتفى بأن أعطانى بطاقته لكى تسهل لى الدخول الى عيادة طبيبه .. اوه دهى بعيدة عنه !

وبهذه المناسبة نذكر ان لكوتسكا شقيقة كانت أحبت منذ نحو عشرة أعوام السكرتير الاول للمفوضية اليونانية بمصر فزوجته وهو الآن يشغل منصب سفير اليونان فى بودابست ويعتبر بعد (الدوطة) التى اخذها منها من أغني أغنياء بلده ويكفي ان نذكر انه هو الذي تكفل وحده بأقامة تمثال الملك قسطنطين فى اثينا

كتاب جديد عن اخناتون زوج نفرتيتي الجميلة

الاله الذي كان يجعل الماعز ترقص والعصافير تضطرب !؟

ظهر أخيرا كتاب جديد عن أخناتون الملك المصرى الفرعوني ولقد كتب عن هذا العاهل الشاب فى السنين الاخيرة عدد غير قليل من الكتب باللغات الاوربية ، اذ تفتحت أمام المؤلفين حقائق عنه وعن تفكيره وفلسفته التجديدية ، سبق بها كثيراً من فلاسفة التاريخ الذى كتبت عنهم عشرات الكتب .

ذلك أن هذا الفرعون كان أول المجددين الذين عرفهم التاريخ منذ ثلاثة وثلاثين قرنا قاوم سلطة رجال الدين واستبدادهم ونادى بوجوب عبادة اله واحد خفي لا يراه الناس كما كان الحال فى تلك الايام الغابرة !

ولد أخناتون فى عام ١٣٧٥ قبل المسيح وعندما تولي الملك كان يدعى أمينوفيس الرابع . ومنذ أن شب أدرك أن كهنة آمون تكون دولة داخل دولة بل تفعل أكثر من ذلك وهو أنها ألفت الدين القديم ومنعت الناس من الاقتراب من الله .

أما كيفية وصول أخناتون الى الاحساس الحق الذى دفعه الي التجديد الجريء ، وقلب دين ذلك العصر رأسا على عقب فذلك ما يجهله النقدة علي أن الواقع أنه فى التاسعة عشرة غير اسمه أمينوفيس الذى معناه (سلام آمون) وجعله أخناتون ومعناه (آتون بشرح) وعندما رأى اخناتون نفسه عرضة لمقاومة كهنة آمون قرر ترك بلدة طيبة عاصمته والانتقال الى قصر جديد انشأه . وسكنه علي اعتبار انه بن آتون . ولقد كان هذا القصر بداية مدينة تل العمارنة التى كشفت البحوث والتنقيبات فيها عن كثير من الرسائل السياسية ذات الشأن علاوة على كثير من الاعمال الفنية العظيمة التى تنطق بالدقة والبراعة مما جعل عددا كبيرا من النقدة الفنيين يعتبرونها خير ما اخرجته اليد المصرية القديمة

وفى مدينة تل العمارنة التى شيدت فى بضع سنين شرع اخناتون بنشر تعاليمه التي كانت تدور حول انقاذ وتجديد العالم .

فقد كان آمون والآلهة المصرية القديمة عبارة عن آدميين مؤلهين مزودين بسلطات عظيمة جدا ومحاطين بسلسلة من الاساطير التي تروى عن اعمالهم الخارقة .

ولقد كان الجميع شديدى القسوة محبين للانتقام لا يفترقون عن غيرهم من الناس بالخضوع للانفعالات الانسانية .

اما اخناتون فقد كان يعتبر الله اب الانسانية غير الملموس ودائم الحضور الذى تمثله حرارة الشمس

ولقد كان الملك الشاب ينصح رعاياه ان يبحثوا عن آلهم ليس من طريق المعارك الحربية ولا عن طريق حرق الضحايا الادمية بل بين الزهور والاشجار . بين الاسماك والبط المتوحش .. وكان يدعو لدراسة الطبيعة دراسة واضحة جلية

وكان اخناتون يدعو أتباعه الى استجلاب عطف (الاب الذى يسكن السماء) قد سبق فاجنر ويوذا فى تفكيرهم ولقد كان آتون هو السرور (الذى يجعل الماعز ترقص على حوافرها) والذى يجعل العصافير الصغيرة (تضطرب على سطح المستنقعات)

كان آله الملذات البارة . ورغم ان اخناتون كان كسائر الناس رجلا ذا هموم وآلام الا ان (السعادة) كانت المذهب الذى اورثه لاتباعه ليدينوا به ولم يسمح اخناتون برسم شكل معين لآتون فالآله الحقيق كما يقول ليس له شكل . وكان رمز الدين الجديد هو قرص الشمس الذى منه تشع خيوط عديدة بيد ان هذا الرمز لم يكن معبوداً ولم تكن وظيفته الا وظيفة الصليب يتخذ رمزا للعقيدة المسيحية عند المسيحيين . ولم يعرف التاريخ شخصا قبل اخناتون دعا الى عبادة آله لا تتوفر فيه الصفات الانسانية

نعم كانت اول مرة فى تاريخ الانسانية تظهر فيها فكرة الله كما ظهرت فى عهد اخناتون وكما بقيت الى الان وهى (خالق كريم ذو ادراك فائقة) بيد ان الذى يفرق بين اخناتون وبين رجال الفكر الاخرين هو زواجه من نفرتيتي (الملكة العظيمة ومحبوبته الكبرى) وحتى فى الحفلات الرسمية كانت الزوجة الملكة تقف وراءه بينما يحوم اولادها حولها ورغم ان اخناتون كان يعتبر نفسه (ابن الله) الا انه كان يمجد جمال الاسرة الانسانية ويدعو الى تقديس الزواج والابوة .

ولقد كانت خاتمة اخناتون كخاتمة كل المجددين اذ لم يكن كهنة آمون وخدم الدين ينتظرون ساعة الانتقام بل ان اعداء مصر الذين رأوا اخناتون يستبدل الحسام بغصن

الزيتون والدعوات الدينية وتحبيذ الحب والاخاء بين البشر هؤلاء الاعداء هاجوه فى سوريا ، وعندئذ رفض اخناتون ان يشترك فى حرب ، منصتاً لنداء رسالته الدينية المقدسة التى تعتبر الالتجاء الى السلاح جريمة فى حق الله .

وفى سن الثلاثين مات اخناتون الملك الشاب وكانت مملكته قد أوشكت على الانهيار ، وبعد زمن قصير انتصر كهنة آمون وعاد توت عنخ آمون خليفة اخناتون الى العاصمة الاولى طيبة . وحطمت مدينة آله الحب وسرعان ما غطتها الرمال واعلن على الملأ ان اخناتون كان هرطيقاً ونهب قبره واخرجت جثته من نعشها لينزع عنها الاسم الملكي

والآن بعد ثلاثة آلاف عام ، ترى الكتب العديدة ، تكتب بكثرة عن اخناتون معتبرة اياه احد اوائل المجددين الذين عرفتهم الانسانية وكان آخر هذه الكتب الكتاب الذي نقصه للقارىء وهو للكاتب آرثور ويجال واسمه (الفرعون اخناتون)

ولا شك ان هذه الكتب هى انتصار لاولئك الذين يدعون الى الحب والاخاء على اولئك الذين يدعون الى الحقد والبغضاء .

صدر العدد ٢٦ من

ال ١٠ قِصص

الحرب ... كما يفهمها ستالين وموسيلينى وهتلر وبلوم

بحث شيق مبتكر بقلم روز يتافوريس الرحالة الانجليزية

شهدت فى ليلة ماضية فيلما يبين مساوىء الحرب وفظائعها ، واعترف بأن هذا الفيلم كان من الافلام العظيمة النادرة التى شهدتها فى حياتى ، وأعجبني فيه على الخصوص الدعاية القوية الفعالة التى يقوم بها لصالح السلم ... وقلت لنفسي بعد انتهاء الفيلم « ما أظن أحدا يجرؤ على الذهاب الى الحرب أو الحنين اليها ، لو انه شعر بحقيقتها » .. واغمضت عينى ، ورحت استعرض مشاهد الفيلم واحدا بعد الآخر ... بيد أني لم احتمل الاستمرار !! ....

وسمعت سيدة تجلس خلفى وسيدة شابة تقول لزوجها « الست ترى ان هذا الفيلم يعلمنا كيف يجب أن ننشأ على كره الالمان ... » !؟

وهكذا انقلب الدرس الذي اراد الفيلم أن يلقيه ... وقلت لنفسى « الم نرتكب نحن ايضا نفس ما ارتكبه الالمان ... » وقطع حديثي مع نفسي صوت الزوج يقول « كلام فارغ : لا اخالك تظنين أن الجمهور الالمانى ، أو من عائلتنا ، يحب الحرب أو يريدها ... هل تظنين هذا .!؟ »

واعجبني وهو ذو ثقافة عادية ، أو كما قال هو من افراد الجمهور ، وسألت نفسي هل يكون افراد الجمهور ، فى أية دولة من الدول ، ممن يريدون الحرب ، أو يحبونها ، وهل يكون زعماء الجماهير ممن يريدون الحرب او يحبونها ؟! ..

وتذكرت ستالين . تذكرته وهو يخطب خطبة هادئة ، فى صوت هادىء بكلمات هادئة ... وكان يجلس فى مقعده فى الكرملين ، وهو يقول « ان تدخل روسيا فى حرب اخرى ، ولا تحب غيره ، فقد كفاها ... » كان ستالين اذ ذاك تعبا وكانت الروسيا كلها فوق كتفيه .. وكان يشعر بثقل الحمل الذى يحمله ، حمل رسالة لينين التى يجب ان يتمها ، ويقويها ويدعمها ولهذا او على التدقيق ، للتدعيم الذى اراده ستالين ، جعل الجيش الاحمر قويا قوة هائلة ولكن قوته هذه مشكوك فيها اذا سيق الى الحرب خارج السوفيت .. والى جانب هذا الجيش العظيم ، قوة جوية هائلة ، لاقبل لستالين على تزويدها بالمؤونة



موسيليني

الكافية اذا حاربت الروسيا خارج الاتحاد السوفيتى ... ومن الصعب ، ان لم يكن من المستحيل ، ان يستطيع الجيش الاحمر الحرب ... فهناك جبهتان ، جبهة على الحدود الاوروبية ، وجبهة على الحدود اليابانية فى مونشوكو ، وليس من الميسور أن تسد الروسيا الجبهتين ... هذا كله يدركه ستالين حق الادراك ، وستالين يقول فى هذا ... هناك أكثر من مائة وستين لغة فى الاتحاد السوفيتى ، وهناك الطبيعة المختلفة المتضادة .. طبيعة سيبيريا الثلجية ، وطبيعة سهول القوزاق الحارة ... فهل تدخل دولة من الدول الحرب ، لتغير مشروبها الوطنى من الشاى الى الكاكاو مثلا ؟! ... وستالين يعنى بهذا ان سيبيريا تشبه الكاكاو والقوقاز تشبه الشاى !! ...

وقد خطب ستالين فى الفلاحين الروس ذات يوم فقال « ايمانكم بأن روسيا تستطيع الحرب ، سيجعلكم تنصرفون الى العمل فى سكون ... بل الى السلام » ..

ووزير الحربية الروسية ، فورشيلوف ، أو كما يطلقون عليه « روبن هود » الحديث يقول عن الحرب « لو اضطرت روسيا الى دخول حرب ، فلن تدخلها الا كمدافعة عن كيانها وسلامة أراضيها » ...

●●●

ويندر أن يسمع الانسان حديثا عن الحرب فى روسيا هذه الايام ، فقد رد

الصدي فى الاتحاد السوفيتى كلمة ستالين « لن تدخل روسيا فى حرب أخرى ... فقد كفاها » ... ولم يعد للناس اهتمام بغير الوسائل الجديدة لاستنباط نوع جديد من القطن ، وزيادة الحنطة والحبوب ... ولم يعودوا يأملون فى غير اليوم الذى يتزعمون فيه العالم كسادة للصناعة العالمية ...

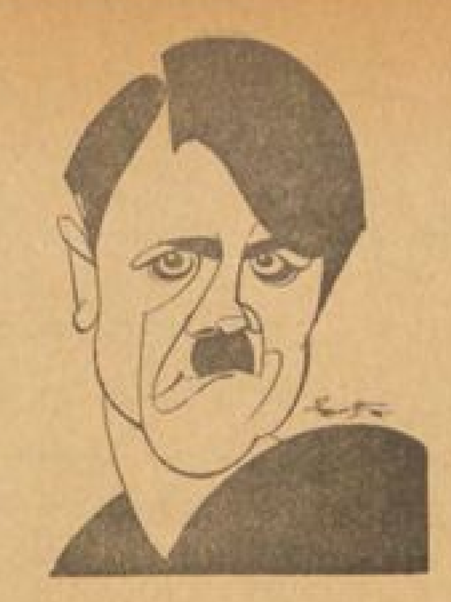
وليس من شك فى أن أحدا من الروسيين لا ينظر اليوم الى الجيش الاحمر الا كوسيلة من وسائل الدفاع عن حرمة الاراضى الروسية . . فهم جميعا دون فارق أو تحديد ، يعتقدون أن العالم كله ضدهم ... وبالتالي أنهم يجاهدون ضد العالم كله ، ويدافعون عن الحادهم السوفيتى ضد العالم كله ...

وخوفهم من الالمان طبيعى .. والالمان من جانبهم ، وهم لايريدون ان تتحول جمهوريتهم الى جمهورية بلشفية ، يخافون الروسيا . . ولهذا يتسلح الشعبان ، للدفاع ... أما الهجوم فلا . . . فكلاهما لايريد الحرب ولا يجب أن يخوض حربا أخرى ...

وقد صرح لى هتلر فى حديث له بقوله « إن كل من خاض الحرب الاولى يأبى من كل قلبه أن يخوض أخرى ... اللهم الا للدفاع عن كيانه ، وكيان أرضه ووطنه ..

وحين ذكرت الروسيا قال « اننا نحارب الشيوعية لانها تقوم علي أثارة الحرب بين بعض الطبقات ... والنازية لاتريد هذه الحرب ولاتقبلها »

وحين ذكرت فرنسا ، الدولة التى عاشت فى ظلال الحمة عشر عاما الماضية يثيرها الخوف من جارتها المانيا ويدفعها الى ارتكاب السخافة تلو السخافة قال هتلر مامعناه ان المانيا لاتريد ان تخوض غمار حرب أخرى


هتلر

للانتقام فقد كفاها ما أثير ضدها ظلما وانها — اى المانيا — تملك جيشا قويا ، وشعبا قويا يضحى بنفسه فى سبيل وطنه ، وحين تبلغ المانيا القوة الكافية ستطالب ، وستفوز حتما بمستعمراتها كما فعلت بريطانيا وفرنسا وايطاليا

ولكن اهتمام هتلر موجه اولا الى ان ينال احترام العالم وينال معه مواطنوه هذا الاحترام فى كل مكان

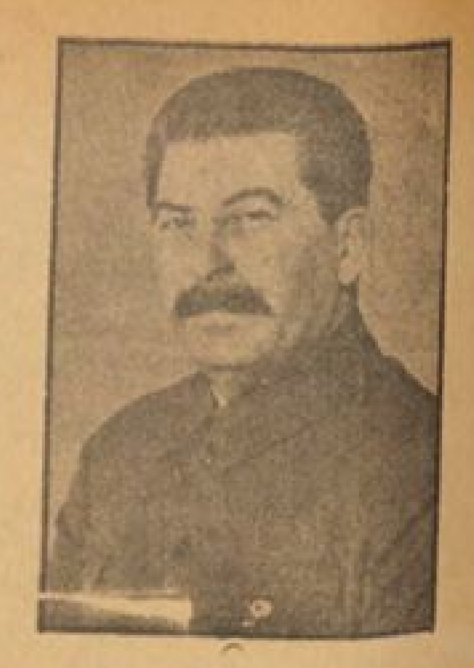
وقد ذكر لي فى حديثه هذا اشياء كثيرة يهمني ان انقل منها قوله

« ان غرضي الاول ان اجعل الالمان فخورين بوطنهم وجنسيتهم » وحين يقف العالم كله فى وجهه فلا يهمه ان يأكل الالمان اليوم الحشائش مادامت قوتهم المعنوية تسير في طريقها الى الأمام »

ولقد استطاع هتلر فى عامين ان يخلق امة قوية عظيمة بيد ان هذا لايعنى انه يريد حربا لافائدة فيها

...

وقد أصغت فرنسا أخيرا لصوت الشعب . الشعب الذى أملي كثيرا من الحالة فى اسبانيا ، وفى مستهل العام الماضي وقد بليت فرنسا بعدة حكومات كانت على استعداد لارتكاب الحمق الوسائل وربما الثورة لتستطيع القيام بعملية التنظيف ..



ستالين

وقد قاست فرنسا من الثورة فعلا .. ثورة فى الجبهة الجنوبية و كان الخوف من الحرب يقيمها ويقعدها على حين كان «رجل الشارع» و«امرأة البيت» وهما من القراء والذين يدمنون القراءة — قد عرفا الكثير عن الحرب الاسبانية وكانت النتيجة ان وطدت الجبهات اليمنى واليسرى العزم على اعطاء ليون بلوم فرصته وكل مايطلبه الفرنسيون منه اليوم هو السلام. السلام فقط لا اكثر ... وقد صرح بلوم نفسه قائلا

«يجب ان لايفكر أحد في الحرب الا للدفاع عن الوطن — ان الحرب جريمة وعلينا نحن رجال المدنية — أن نمنعها — » ولكن بلوم صرح فى سبتمبر الماضى بأن المانيا وايطاليا وروسيا وقد استكملت اسباب الدفاع كلها ألزم للسلام الاوروبى من انجلترا الغنية التى لا تستطيع حماية نفسها كما تستطيع دولة أخرى

وفي رأيي أن هذا التصريح يمد أخطر وأصدق وصف للحالة الحاضرة لانه ما من دولة تستطيع خوض غمار الحرب الا اذا وثقت من النصر فيها وليس بين كل القوى المعروفة قوة واحدة نصرها مؤكد

والدوتشي نفسه يعلم أن النصر في حرب أوروبي ليس مرجحا ولكنه وكذلك هتلر وستالين يعلمون أن بلادهم تستطيع الدفاع عن كيانها تماما

وعلينا نحن نساء بريطانيا — وأمامي مثل تلك الزوجة التى تريدان تنشىء اطفالها على كره الالمان — علينا جميعا ان ننشىء أطفالنا علي التقدم للدفاع عن الوطن حين يحتاج الوطن اليه — فنحن — والكاتبة تعنى بريطانيا — في مهب الرياح — نملك مستعمرات ودولا حرة ونحكم عددا ضخما من الجماهير ونستحوذ علي الكثير من المواد الاولية — ولدينا الشيء الكثير ، الاهم من التجارة والسفن — وهناك قوات كثيرة لايهمها الا الفوز بما تريد يجب ان ندافع عما نملك وكما قال أحد سائقى السيارات العامة فى يوم مضي أقول — فى مقدور بريطانيا ان تكون قوية عظيمة لكى تضع حدا لكل مايقال عن ذلك الشيء البشع — الحرب

الدكتور احمد ماهر ....

عضو الوفد المصري ورئيس مجلس النواب حاليا ومدير سياسة كوكب الشرق سابقا

يميل الى القصر، يميل الى البدانة .. أبيض اللون، ذو وجه دائري، أو يكاد، عريض الجبهة، ذو عينين حادتين فيهما قوة كأنها تصدمك، وتسبب لك حيرة وارتباكا شديدين في المواقف الحاسمة .. هذا هو الدكتور احمد ماهر كما عرفته حين تولى ادارة سياسة جريدة «كوكب الشرق..»

حين قيل أن الدكتور ماهر — وله خطورته في حزبه، والاشاعات من الجمهور العادي تزيده خطورة في نظر الناس جميعا — حين قيل ان الدكتور سيتولى ادارة سياسة الكوكب — بعد أن ترك الدكتور طه حسين — دب نشاط كبير في الجريدة نفسها وراح كل منا يحسب حساب مقابلة هذا الرجل الخطر، ويتساءل في نفسه «كيف أستطيع العمل معه ؟».. وفي اليوم الاول لحضور الدكتور الي ادارة الجريدة، طلب سجلاتها جميعا، وحسابا تها جميعا، ومقدار ما يدخلها من دخل، وما عليها من ديون، وما يلزمها من مصروف في الشهر، وما تغله في الشهر..

وانقضت الجلسة الاولى، وكان موعد الانصراف قد حل.. فبارح الدكتور الكوكب ..

كان الدكتور وحده «يزحم» الادارة كلها لم تكن هناك «زحمة» بالمعنى المفهوم، ولم تكن هناك ضوضاء أو جلبة أوغيرها .. ولم يدخل الجريدة غير الدكتور وحده .. ولكنه وحده كان كفيلا (بزحمة) طابقين واسعين · هي ادارة كوكب الشرق لم يكن يكتفي بالمعلومات الاجمالية العامة بل كان يريد التفصيلات عن كل شيء .. وكانت هذه التفصيلات هي السبب في (الزحمة) كنا نقف عشرة او اكثر في بعض الاحايين أمام مكتب الدكتور .. كل منا ينتظر دوره ليتولى تفصيل ما يختص به من عمل في الجريدة، سواء في الادارة أو في التحرير أو في الاعلانات..

وبعد أيام قليلة أعلن البعض بأن مرتبه قد خفض بعد أن رأي الدكتور ضرورة هذا التخفيض !.. وقال هذا البعض (يا فتاح يا عليم) .. ورفض آخرون، فتركوا العمل غير مصدقين أن الدكتور هو صاحب هذا الاقتراح بالتخفيض..

. . .

وكنت بحكم عملي في الجريدة كثير الاختلاط بالدكتور، وكنا نناديه جميعا «معالي البك» .. وكان ظاهرا أنه يكره هذا اللقب .. فهمت بهذا الكره، وقر رأينا علي البعد عنه فكنا نناديه «البيه الدكتور» ولكن أحدا منا لم يستطع الاستمرار في هذا النداء . وعدنا جميعا الي «معالي البيه» رغم كره الدكتور ا

وسار العمل يوما بعد يوم وارتفع يسم الجريدة الى مافوق العشرين الف في بعض الايام . وهو الرقم الذي لم تكن تعرفه بعد خروج الدكتور طه بك حسين فازداد نشاطنا جميعا ورأينا ان الجريدة أصبحت لسان حال الوفد المصري فعلا فقد كان صاحب المعالي مكرم باشا (الاستاذ مكرم عبيد) اذ ذاك كثير التردد علينا وكذلك كان الاستاذ محمود فهمي النقراشي (معالي النقراشي باشا) الآن اما الرئيس فقد زار الجريدة مهنئا بعد تولى الدكتور ماهر ادارة سياستها وزارها مرة ثانية حين حدث التصادم بين الدكتور احمد ماهر والاستاذ توفيق دياب وكان يوما مشهودا من الايام

• • •

كتب الدكتور ماهر يقول انه صفع الاستاذ توفيق دياب لاسباب امام الجمع الحاشد الذي ضمه المؤتمر الوفدي العام واتصل نبأ هذه الكلمات بالرئيس (صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا) ومعالي مكرم باشا وكنا نشرف على اخراج الجريدة في المطبعة في عصر ذلك اليوم . فاذا بالرئيس يصحبه الاستاذ مكرم باشا يحضران وسألني الرئيس «هل وزع العدد؟» فأجبته بالايجاب فتهامس مع مكرم باشا ثم عاد يسألني الا يمكن ايقاف العدد ؟.. قلت سأحاول يا دولة الباشا واتصلت بالمتعهد ولكن العدد كان

فى ايدي الباعة فقلت للرئيس آسفا «لقد وزع العدد للباعة» فانصرف الرئيس ومعه مكرم باشا

وفى اليوم التالى فى الصباح ... رأيت الرئيس يدخل الجريدة فأخطرت الدكتور وبعد دقائق كان الرئيس فى حجرة الدكتور وكان الطابق الذى تقع به حجرة الدكتور قد أخلي كله من المحررين والموظفين

ومضت ساعة وساعة اخرى ثم استدعانى الدكتور وطلب الى إحضار مصور الجريدة فرأيت آثار الدموع فى عيني الدكتور!

«٠»

هذا هو الدكتور ماهر سريع التأثر رغم مظهره القوى الهادىء، ولكنه لا يتزعزع عن عقيدة يؤمن بها بيد أنه يحب الشورى الي ابعد حد وليس يهمه ان يستشير من هو أصغر منه سنا اومقاما اوثقافة.

كان الوفد يبحث عن مكان يجتمع فيه المؤتمر الوفدى فسألنى الدكتور» ما رأيك فى المكان الذي يعقد فيه المؤتمر اننا نريد مكانا يتسع لعشرين الفا علي الاقل؟. هل تظن احدى دور السينما تقبل الاتفاق معنا؟»

فقلت»ممكن ياسيدى الدكتور ولكن مدينة رمسيس (الملاهى) اوفى بالغرض.»

وعقد المؤتمر الوفدى فى مدينة الملاهى فعلا

. . .

وجلد الدكتور ماهر غريب .. كانت الاعمال تضطره فى بعض الاحايين الى السهر حتى الصباح . . فيسهر الدكتور ثم يقصد الى الجريدة مباشرة .. ولم يحدث فى مرة من المرات ان لوحظ علي الدكتور انه تعب ولم يحدث في مرة من المرات ان انصرف الدكتور قبل الموعد العادي.

. . .

لم يكن الدكتور يكتب مقالاته غالبا

بل كان عليها ، وكان الاستاذ عباس حافظ
سكرتيره الخاص - اذا صح هذا التعبير - يجلس
امام مكتبه ويمنع الدخول علي الدكتور . وبعد
ساعة ونصف . يفتح الباب وترسل المقالة
الى صفافي الحروف

وكانت اقوي مقالات الدكتور ما كتب
عن سعادة الابراشي باشا وقد كانت هذه
المقالات السبب الاول فى زعزعة مكانة
الابراشي باشا والغضب عليه . وكان المظلومون
او من مسهم الضر من الابراشي باشا واتباعه
يفدون على الكوكب فى كل يوم فيلقاهم
الدكتور ويستمع الى شكواهم ويرى بنفسه
ما يحملون من مستندات تؤيد دعواهم ثم
يكتب المقالة عن الابراشي باشا ومظالمه

وقد حاول الابراشي باشا الرد . وكتبه
ورفعه الى المغفور له صاحب الجلالة الملك
فؤاد الاول فانتقض جلالته من بعض الكلمات
فى الرد وشطبها وكان هـذا أول تدبير
للابراشي باشا

. . .

وتولي دولة علي ماهر باشا الوزارة
وبدأت مشروعاته الاصلاحيه الكبرى فى
الادارة الحكومية . وبدأت مقالات الدكتور
تحبذ هذه المشروعات وتشد من ازرهـا
ثم بدأت بعض الصحف الاخري تغمز
الدكتور بطريقة غير مباشرة . كان الدكتور
يؤمن بمشروعات شقيقه لان شقيقـه دولة
ماهر باشا كان يستشيره فيها فاذا وافق سار
فيها واذا لم يوافق أوقفها . .

واشتدت غمزات بعض الصحف الاخرى
لمشروعات دولة ماهر باشا ثم اشتد نقدها
ثم نادى هذا البعض من الصحف بعدم
مرورتها . فرد الدكتور يؤيد مشروعات
اخيه تأييدا صريحا . فكان - لا نقول أزمة
بل شبه توتر . ولكن الدكتور لم يتراجع كعهد
دائما . وظل مناصرا لمشروعات شقيقه الى
ما بعد اعتزال دولة ماهر باشا الحكم

واعتزل الدكتور ماهر الصحافة . فكانت
« كوكب الشرق » هى الجريدة الوحيدة
التى اشتغل عن طريقها بالصحافة ، وكانت
أيضا هى الجريدة الوحيـدة التي اعتزل
الصحافة .. عن طريقها ؟! ..

• • •

بقى أمر واحد لم نذكره .. هو مرتب
الدكتور فى الجريدة .. كان ينال شهريا مبلغ
مائة جنيه كاملة ، لم تكن تليق به ، ولكنه
قبلها مراعاة لحالة الصحيفة نفسها .. وهـو
اعلى مرتب دفع فى الصحافـة المصرية حتى
اليوم .. وما نظن أحدا سينال اكثر منه
أبدا ..

ك ..

« الدكتور طه بك حسين .. فى العدد
القادم »



فى أى يوم ولدت انت : حظ المواليد فى اسبوع

من ٢٣ الى ٢٦ يناير

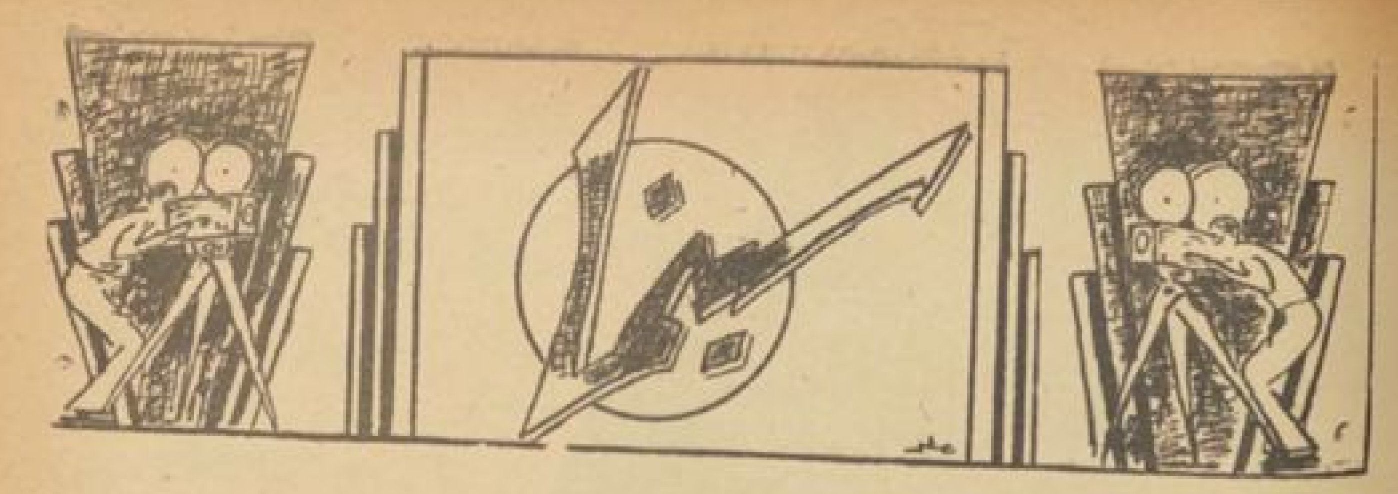
يجىء القدر لاولئك الذين ولدوا فى يوم ٢٣ يناير الماضى الى يوم ٢٩ منه ... بحبى لهم النجاح المؤكد، وهم لا يميلون عادة الى الارتباط بصداقة أكيدة، ولكنهم يدققون كثيرا قبل ان يختاروا اصدقائهم وعام ١٩٣٧ يجىء لاولئك الذين يقع ميلادهم يوم ٢٣ يناير و ٢٩ منه عام الحظ السعيد فى المسائل الغرامية وشؤون الصداقة والزواج فى هذا العام يأتى بنتائج مؤكدة السعادة والتوفيق

والنجاح فى المعاملات المالية لهم نجاح ميسور مع شيء من الحذر وهناك فرص كثيرة ستعود عليهم بفوائد لم تكن منتظره او متوقعه

والمتوسطون فى العمر سيجدون فى عام ١٩٣٧ الباقية شهور ممتازة بالنسبة اليهم وسيتمتعون فيها بأقصى ما عرفوا من التمتع فى حياتهم كلها ... ومن يعقد منهم صفقات جديدة ومن يقبل الاعمال التى تعرض عليه بها، سينال نجاحا كبيرا فى اسرع وقت

وأحسن الشهور التى يقضيها مواليد هذه المده هو شهر يوليو من اليوم الثانى عشر فيه الى شهر اغسطس فى اليوم التاسع عشر فيه وكل صفقة تعقد فى هذه المدة يكون مصيرها مؤكد النجاح وخاصة الصفقات المالية وتؤدى الرحلات فى هذه المدة الى بلوغ الغرض منها فاذا احتاج الامر الى السفر فيجب انتهاز الفرصة بدون تردد ...

والسفر الذى يحدث فى أغسطس القادم تكون نتيجة مؤكده الخير والنجاح



سر الدكتور ابراهيم

يعمل ايتكان الصغير فى فيلمه الجديد «سر الدكتور ابراهيم» ، وهو يأمل أن ينتهى منه سريعا ، حتى يمكن عرض الفيلم فى عيد الأضحى ، ومصور الفيلم هو فركاش ، ومساعده شاب صغير هو عبد الرؤوف الشافعى ، ومساعد المخرج هو أمين النبكى ، وقد تم من الفيلم جزء كبير ، ولم تبق الا أجزاء بسيطة .

الحل الاخير

ويعمل استديو مصر فى فيلمه الجديد «الحل الاخير» ، وقد اختار طفلين صغيرين للظهور فى الفيلم ، ومن المنتظر أن ينتهى العمل فى الفيلم قريبا .

ليل ابنة الصحراء

أما ليل ابنة الصحراء فيلم السيدة بهيجة حافظ فما زال العمل يجري فيه ، وهو المونتاج وقد انضم الى القائمين بعمل المونتاج فيه اثنان من كبار المشتغلين بالسينما فى مصر وقد رؤيا في الاسبوع الماضى يقومان بعملية المونتاج فى كل مساء الي ما بعد منتصف الليل يوميا .

الحب المرستانى

يعمل استديو نصيبيان فى الفيلم الذي يخرجه لحسابه الخاص ، فيلم « الحب المورستانى » ، ومن المنتظر أن يعرض الفيلم فى عيد الاضحى أيضا .

اخبار خارجيه

بن هور

وقعت شركة مترو جولدوين ماير عقدا مع كلارك جيبل وروبرت تايلور ليمثلا فيلم «بن هور» ويذكر المعنيين بالسينما أن رامون نوفارو كان بطل هذا الفيلم أيام السينما الصامتة ، حين اخرج فى عام ١٩٢٦ .

الاخوة دياموند

وقعت شركة يونيفرسال مع الاخوة ديامود الموسيقيين المشهورين بحسن غنائهم عقدا ليعملوا فى فيلم الشركة الجديد «مستر برودواى »

زواج آن هاردنج

تزوجت آن هاردنج — نجمة السينما الحزينة كما يطلقون عليها فى هوليوود — من وارنر جانسن فى لندن . وكانت آن هاردنج قد التجأت الى لندن خوفا من أن تحكم المحاكم الامريكية بفصل ابنتها عنها وضمها الى والدها الذى طلقت منه .



جريتا جاربو

روبرت كنت يتزوج

وتزوج روبرت كنت من آستريد ألوين فى المكسيك .. ليستطيعا الحصول على الطلاق بسهولة فى المكسيك أيضا اذا لم تعمر هذه الزوجية .. كما هو المنتظر !!

مساء السبت

أسند الدور الرجالى الاول الى ليف أريكسون — زوج فرانسيس فارمر — فى فيلم «مساء السبت» الذى تخرجه شركة براموت . وتمثل الدور النسائي الاول فيه مارى كارليسل .

جاك هولت ثانية

عاد جاك هولت تمثل الادوار الاولي للذكور فى الفيلم الجديد الذى تخرجه شركة كولومبيا . وهو فيلم « مفقود فى مراكش » وتمثل الدور النسائي الاول فيه ماى كلارك وقصة الفيلم تدور حول الفرقة الاجنبية الفرنسية . وقد اسند الي هنرى جوردون دور رئيسي فى هذا الفيلم .

لوب ڤاليز

تظهر لوب ڤاليز مع زوجها "جونى



لوب ڤاليز



ماى كلارك

ويسمولر — بطل السباحة المعروف . وممثل أدوار طرزان فى افلام شركة مترو جولدوين ماير — على المسرح فى أميركا بأجر قيمته ١٠٠ را جنيها فى الاسبوع .

جرترود ميشيل

اتفقت شركة راديو مع جرترود ميشيل وجاك اوكى على أن يظهرا معا فى فيلم كوميدى ذي وقائع مثيرة غامضة .

دون أميك

اسندت شركة القرن العشرين الى دون أميك الدور الرئيسي فى فيلم « خمسون طريق الى المدينة » ودون أميك هو الذي قام بدور « أليساندرو » فى فيلم «رامونا»

ماريا أوسبنسكايا

تعاقدت شركة مترو جلدوين ماير مع ماريا اوسبنسكايا التي ظهرت في فيلم « دود سوورث » عدة طويلة

ماريا ڤاليفسكا

تقرر ان يدير فيلم جريتا جاربو القادم المدير الفنى كلارنس براون واسم الفيلم الجديد هو ماريا ڤاليفسكا وسيمثل أمامها الدور الرجالى الاول شارلس بوايه

ومما يجدر ذكره ان كلارنس براون سبق ان تولى الادارة الفنية لستة من افلام جاربو

ميرفن ليروي

سيخرج ميرفن ليروى لشركة وارنر

دولة صدقي باشا يتبرع ...
ولكن ليس للدفاع الوطنى!

فى كلمة صغيرة نشرت بالجامعة فى عددها الماضى . ذكر الكاتب أن دولة صدقى باشا يتبع «البلاسية» فى السينما بخمسة قروش.. بالعافية ! وكأنما أراد دولة صدقى باشا أن يثبت للناس أن الكاتب يظلمه . فتبرع فجأة .. ولكن اسمع الحادثة بالتفصيل ..

احتاج الامر الى تصوير منظر حديقة غناء . فيها من كل زوج بهيج ..والمقصود بالزوج زوج الفاكهة والفواكه على أختلاف انواعها . وذلك لفيلم عبد الوهاب الجديد .. وبحث كريم بما عهد فيه من همة . حتى وفق الي اكتشاف الحديقة المطلوب تصويرها .. في بنها !! .. وإذا بصاحب هذه الحديقة هو صاحب الدولة صدقى باشا..

وصرح صدقى باشا بتصوير المناظر المطلوبة .. واراد ان يظهر كرمه . فسافر الى بنها للاشراف بنفسه على تصوير المناظر مع المدير الفنى كريم .. وتم تصوير المناظر على ما يرام والحمد لله .. بفضل همة دولة الباشا . وشخطه ونطره فى المزارعين والخدم والحشم ...

وفجأة — بعد انتهاء التصوير واعتزام العودة الي القاهرة — .. فجأة تولت دولة الباشا الحمية . فاخرج من جيبه جنيها مصريا كاملا .. وامر بتوزيعه على المساعدين الذين اشتغلوا فى تصوير المناظر المطلوبة !!

شخصية كبيرة تتوسط لدي

فيلم عبد الوهاب ...

فيرفض كريم الوساطة !!

توسطت شخصية كبيرة ، ولا نذكر اسمها عملا ، لدى فيلم عبد الوهاب لتعمل فتاتان فى الفيلم الجديد لعبد الوهاب الذي تم تصوير بعض مناظره الخارجية . وقبل المطرب المعروف محمد عبد الوهاب هذه الوساطة مبدئيا ، ولكنه علق القبول النهائى على قبول كريم بصفته مدير الفيلم الفنى ، والمسئول الاول عن المسائل الفنية فى شركة عبد الوهاب فيلم..

وتحدث عبد الوهاب مع محمد كريم فى شأن هذه الوساطة ، وردد رغبة الشخصية الكبيرة فى ضم الفتاتين الي فتيات الفيلم الجديد .. ولكن كريم رفض ، وأصر على الرفض .. ولم يحاول عبد الوهاب اثارة مديره الفنى ، فهو يعلم مقدار ما يتمتع به من عصبية ..

وهكذا رفضت وساطة الشخصية الكبيرة ، ببساطة !!..



إخوان فيلما جديدا «هو الموت فى أقصى الجنوب» وتدور قصته حول «المقاصة» او الانتقام دون انتظار العدالة

وميرفن ليروى لم يكد ينتهى بعد من فيلمه الاخير «جاريك العظيم» الذى أخرجه ، ومثل الدور الرجالى فيه الممثل الانجليزى المعروف بريان اهيرن

سجين زندا

يمثل س . اوبرى سميث دور «الكولونيل سابث» فى فيلم سجين زندا ومخرج هذا الفيلم هو سلزنيك وممثل الدور الاول فيه هو رونالد كولمان .

الضباب

اسند الدور الاول النسائى فى فيلم «الضباب» الى ممثلة ناشئة مجهوله هى فيفيان جاي ، وسيمثل امامها جاك هاو كنز ، ومخرج الفيلم هو هربرت ويلكوكس

ادوارد ج . روبنسون

يمثل النجم المعروف ادوارد ج . روبنسون فى فيلم انجليزى يخرج فى دنهام بانجلترا . واسم الفيلم الجديد «صاعقة فى المدينة» ، والشركة التى تخرج هذا الفيلم هى شركة الاتلانتيك فيلم

روبرت دونـــــات

محبوب من رواد السينما ، مطلوب من المخرجين والمديرين .. اخلص الازواج ، اكمل الاباء ، اظرف الاصدقاء .. واحب الممثلين الشبان الى القلوب فى الاستديوهات ؟!..

هذا هو روبرت دونات ..

يصفونه بأنه مخاطر ، مغامر ، حزين ، وخيالي .. وهو حقا يتكون من هذه المجموعة من الصفات ، وهو ظاهر الشخصية أيضا .. وهو يعرف كل شيء تقريبا أو يعرف شيئا عن كل شيء كما يقولون فى شمال انجلترا حيث ولد روبرت دونات .

ولانه كان كثير الكلام فى كل موضوع أرسلته والدته الي المدرسة ليعرف كيف يضيع وقته بين الكتب والدفاتر — على حد تعبير الوالدة — بدل الكلام فقط .. واكتشف اساتذته فى المدرسة أنه شغوف بالادب ، يحب القراءة كثيرا ، خاصة قراءة مخلفات شكسبير فأعطى الكثير منها ليقرؤها فى فترات عطلته المدرسية .. وكان أن حفظ دونات كل ما وصل الى يده من مؤلفات شكسبير عن ظهر قلب !!..

ومستقبل روبرت معروف ، وماضيه معروف أيضا .. وفى هذا الماضى قابل تلك الفتاة الجميلة ذات الشعر البرونزى فأحبها وأحبته .. وهى اليوم زوجته .

وزوجته أيلا فوبسي تؤمن ايمانا كاملا بزوجها ، ومقدرته ، وكفاءته وكان هذا الايمان هو السبب الاول فى ايمانه بنفسه .. فلم يستسلم يوما ما ، ولم يخف ، ولم يهرب .. بل واصل جهاده المميت فى عالم السينما .. فكان له النجاح ..

كان مقدرا له أن يمثل مسرحية فى لندن على أن تظل المسرحية تعرض على المسرح مدة طويلة .. وبدأت المسرحية ، ولكنها سرعان ما سقطت .. وأوقف تمثيلها بعد عشرة أيام .. فعرض عليه احد المخرجين المدرجين عقدا لمدة ثلاث سنوات .. وكانت زوجته قد وضعت طفلها الاول .. فهو فى حاجة الى العمل وهو فى حاجة الى قبول أى عمل .. من اجل الطفل ومن اجل الام .. ان لم يكن من اجل نفسه ..

ولكن زوجته قالت « سيقتلك هذا العقد ، ان فشلك لا يعود الي ضعفك ، بل الى ضعف المخرجين » فقال روبرت .. « أجل .. لن اتعاقد مع احد .. ورفض التعاقد ..

وجاهد وحده وبعد جهاد شاق عنيف ، طلبه المرحوم أيرفنج تالبرج ليظهر في فيلم « انشودة الغرام » ، مع فريدريك مارش ونورما شيرار .. فبدأ روبرت بالايمان بنفسه وقدرته ، ولكنه كان يعلم أن الوقت لم يحن بعد ليسافر الى هوليوود ، فرفض ما عرض عليه ..

وبعد ظهوره فى فيلم « هنري الثامن » الحت هوليوود فى طلب دونات ، فقد كانت في حاجة شديدة اليه للقيام بدور الكونت دي مونت كريستو فى الفيلم المشهور بهذا الاسم ..



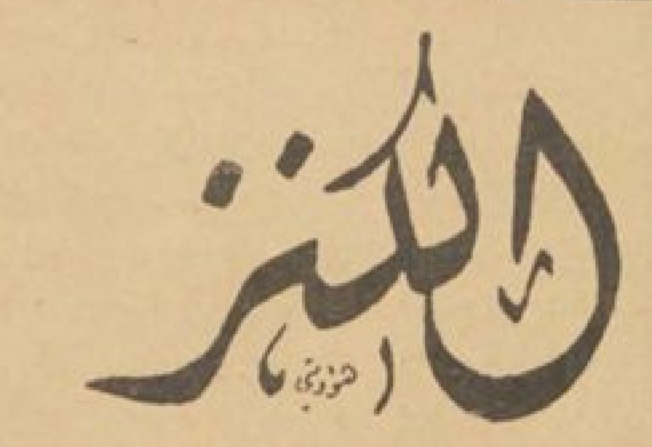
روبرت دونات

وكان المجد الذى جاهد من أجله ولاجله ....

ومثل بعده فيلم « الدرجات التسع والثلاثون » ، ثم فيلم (الشبح يذهب .. فاذا بالعالم كله عند قدميه يعترف بعظمته وقوته وقدرته ..

ورفض روبرت دونات بعد هذا عقدا عرض عليه من شركات هوليود ، فقد بدأت قواه الصحية فى الانحطاط ...

وحين عاد الى لندن ليمثل أمام مارلين ديتريش فى فيلم (فارس بغير سلاح) كان المرض ظاهر الوضوح على وجهه وجسمه ولكنه عاد الى وطنه .. وفى الوطن لا يبقى الانسان مريضا دائما ..



للقصصي فرنك، شـــو

وقفت لاهلو تشاهد اقتراب المركب اللاجيء الى ميناء «جزيرة المنظار» وودت لو تصفق عندما القت المركب مرساها اذ كانت تختلف عن غيرها من المراكب التى وفدت على الجزيرة .. ولقـد كانت الفتاة ترتدى ملابس رخيصة غريبة لا اثر فيها لزخرف وقبعة وكان مجيئها بغية الترويح عن نفسها ومشاهدة السفن القادمة نحو الميناء ولم تكد السفينة ترسو تماما حتى تقدم من الشابة لورنون جرات وسألها في احترام قائلا « ليعذرني سيدي .. هل هذه هى جزيرة المنظار ؟ » وضحكت الشابة لسؤال الرجل الذى ظن نفسه يخاطب رجلا مثله وأجابته ضاحكة « نعم ياسـيدى .. هى جزيرة المنظار » ونم صوتهـا الناعم عن حقيقتها فاعتورت الشاب نوبة خجل وتلعثم لسانه معتذرا وراح يقول لها « اري أمامى فتاة ! لقد أخطأت فاغفرى لى هذا الخطأ » واصلح من هيأته ووقف أمامها معتدل القامة بينما جعلت تنظر اليه كمن تختبر شيئا غريبا وهمست تقول « اخطأ ! اخطأ فى اى شيء ؟ »

كان لورنون نحيلا ذا قامة طويلة حليق الوجه فأثارت رؤياه عجب الشابة التى لم تر على ساعديه اى اثر للوشم الذى اشتهر به رجال الجزيرة واللاجئين اليها .. وبعد قليل قال جرات يخاطبا الفتاة

— يخيل الى ان جزيرة المنظار جزيرة بديعة والا فأكون قد اخطأت فى تعرفها كما اخطأت فى تعرفك

— ان الشيء البديع هو مركبك انت

— يسرني ان تشرفيها لتناول على ظهرها طعام الافطار — ولقد كان ينظر اليها نظرة المـأخوذ بذلك الجمال العطري الرائع الذى تزينه عينان واسعتان عميقتى الاغوار — انى ادعى لورنون جرات ياسيدتي — ونزعت الشابة قبعتها فتهدل شعرها الجميل وقالت

— أما انا فاسمى لاهلو وابنجت .. ويسرني ان اري مركبك البديع كما اني لا انكرك انى أشعر بجوع

— وهل لاهلو اسم لفتاة ..؟

— اجل. ولكنى أحب دائما أن أظهر بملابس الرجال اذ قد عرفت من كتب كثيرة أن الرجال يتمتعون بحرية دونها حرية المرأة .. هل لي ان أسألك ياسيدى عن سبب مقدمك الى هذه الجزيرة ؟ وظهرت علائم الارتباك على وجه الرجل وفى نبرات صوته ولكنه أراد المراوغة فقال

— هل لسيدتي أن تصحبنى الى ظهر المركب ؟

— وهل أحضرت لى معك مفاتيح السماء ؟ — أما هو فقد كان يحس فى قرارة نفسه انه أحب الفتاة حبا ملك عليه نفسه فود لو يعطيها مفاتيح قلبه .. ولقد عجب فى نفسه لهذا الاحساس لانه لم يعرف عنها أي شيء ، ولقد طاف بجزائر كثيرة رأي فيها عديدا من الفتيات الجميلات ولكن واحدة لم تثر اهتمامه الي ذلك القدر الذى اثارته هي ...

وقادها الى غرفته فاجلسها على مقعد مريح فجعلت تنقل بصرها فى المكان حتى استقرت على الحقائب التى كانت كثرتها سبب سؤالها له قائلة

— انى لارى انك قد اتيت هاهنا لا للزيارة بل للبقاء ؟

— هذه حقيقة ... ولكني اخشى ان تزعجك وجودى

— البتة ياسيدى . ولكن جزيرة المنظار ليست بالمكان الذي تطيب الاقامة فيه

— اعرف تماما ما تقولين ولذا سابقي اذ انى اعشق المغامرات ولا ارهبها لقد حاول والدى ان يجعل منى تاجرا ولكنى رفضت هذه الصناعة وعشقت البحر.. والآن هل لك فى الطعام يامس وابنجت ؟ قال هذا بعد ان ذهب الى خزانة حديدية فتحها واخرج منها اسلحة نارية جعل يقلبها بين يديه بينما جعلت الفتاة تنظر اليه فى دهشة وتعجبت لجرأته . . وقالت له

— انهم ينادونني دائما باسم لالى عندما يكونون فى حاجة الى

— من هم ؟ انك الآن معي وفى ضيافتي فلست اري داعية لذكر كائن من مكان وكأنى بالغيرة قد الهبت الشاب فلم يرض معها ان يسمع ان هناك انسانا يناديها بهذا الاسم..وقال يخاطبها فى هدوء

— والآن دعينا نفكر فيما سوف يقول احدنا لصاحبه ..لاكن انا البادىء بالحديث

— لقد اتيت الي هذه الجزيرة للبحث عن سردفين. عن كنز مخبوء

— انك ولاشك تعني كنز موردنت ؟

وبدا الهلع علي وجه الفتاة واقبلت عليه قائلة: ارجوك ياسيدي ان لا تجعل بولي هورن يسمعك تلفظ باسم كنز موردنت

— اري ان ندع الحديث عن الكنز الى مابعد الطعام لان الحديث عنه قد يضعف قلب فتاة مثلك — وطافت لاهلو بالمركب الجميل ووقفت الي جانب آنية تحوي بعض زهور جميلة ووقف الشاب الى جانبها مأخوذا بسحرها فساد هما جو صامت هادىء قطعه هو بقوله لها

— هل لي ان اسألك يافتاتي ان كنت وحيدة في هذه الجزيرة ؟ اللهم الا ان كنت قد هبطت من السماء

— ان عمي يمتلك ارضا زراعية. اسمه كوبرا ولعلك سمعت عنه ..انه ينام حتي الضحي فى اوقات فراغه . لقد رحلت امس السفينة الطوافة وعلى ظهرها بولى هورن الذى حدثتك عنه اماانا فقد انتهزت فرصة غيابه وجئت الى هنا لاستحم واتنزه وكأنى بهذه الفرصة السعيدة قد قادتنى الي هنا لاري مركبك وهو يرسو على الميناء..ان عمي ليأكل الغيظ قلبه كلما علم بوصول مركب الى الميناء

— اني مسرور من حديثك يافتاتي واري نفسي في حاجة الي سؤالك عن بعض اسماء وردت فيه ..من هو بولى هورن هذا ؟ ولاى سبب تخشينه الى هذا الحد فتريدين تحذيري من ذكر الكنز امامه ؟

— انه الرجل الذي سوف يتزوج بي اني اكرهه الى حد كبير واتمنى لو استطيع قتله ولو ان القتل فى نظرى فعلة شنعاء تأباها النفوس الطيبة ولكني لا ارى فى قتل هذا الرجل اي غضاضة لانه قتل مئات من الناس الوداعين ومن المؤلم انه يفتخر بذلك حين يجلس ليحتسى كؤوس الخمر ....

ورق الشاب للفتاة الصغيرة التى لم يعرفها اكثر من ساعة ولحظت الفتاة ذلك من وجهه فاردفت تقول — لقد ابتاعنى هورن من عمى عندما كنت صغيرة بعد وفاة والدني .. ان بولي ياسيدى دائم البحث عن كنز موردنت.. لكم أبغض هذا الرجل الذى تخضع له كل الجزيرة والذى رقب الايام ليتزوج بى .. ان باستطاعته أن يهدم قبيلة اذا لم تطعه فلديه مركب مسلح ببنادق نهبها مرة من احدى الحصون

— ولكن كنز موردنت يخصني لانه ملك لى انا وحدي .. لقد كان لجدي فى يوم من الايام

— ان بولى لن يدعك تأخذه بحال من الاحوال .. بل اخشى أن يعلم بعزمك فيغرق مركبك هذا — وبينما كانا يتحدثان سادت برودة القشعريرة جسد الفتاة وشرد بصرها اذ ابصرت بمركب بولى قادمة من بعيد فقالت لمحدثها — لعله قد نسى شيئا ياسيدى فعاد ليأخذه .. اخشى أن يعلم بمقدمي هنا فيقتلك بغدارته . . يجب أن أتركك ياسيدي

— لا تخشى شيئا يافتاتى فبوسعك القيام بدور الشاب الذى ظننتك اياه بادىء الامر وكشفى طبعى اذا بدأنا رجلك بدأناه نحن ايضا اذ اني لا اخشى بنادقه المسروقة أو غدارته

— انه سوف يقتلك .. الا تفهم ؟ يجب أن اذهب سريعا

— ولم هذه العجلة ولديك متسع من الوقت للذهاب على مهل — ولكنها كانت بادية الاضطراب خائفة وجلة فتركها الشاب لتسرع الي الشاطىء حتى اختفت عن ناظريه فتأثر فى نفسه لفراقها وغرق فى محيط من الدهشة لان قلبه كان يدق فى وجيب متعال من رحيلها .. وراح الشاب فى لجة من التفكير لم ينتبه منها الا عند سماعه صوت رسو مركب بولى وصدور صوت منها يطلب منه ان يريهم نفسه فلم يهتم بالنداء واجاب فى برود

— من هذا الابله الذي يصيح !..

وازاء كلمات التهديد امر بولى رجاله أن ينزلوا قاربا ويصطحبه بعضهم الى ذلك المركب الجميل ليروا صاحبه..وبعد لحظات كانت العصبة على ظهر المركب وسمع لوردتون نفس الصوت يقول

— والان انى آمرك ان تصعد الينا



— من تكون انت حتى اقتالك ؟ هل انت شخصية جديرة بأن اخرج اليك بنفسي ؟.

وبعد برهة كان لورتون أمام هورن الذي قال في زمجرة وحشية

— انا الكابتن هورن

— اذا فهل لك ان تغادر مركبي .. انا الكابتن لارتون جرانت. — لقد كره الشاب هذا الرجل الذي حدثه لاهلو عنه .. الرجل الذي اشتراها والذي سيتزوج بها والذي رأى في عينيه بريق الشر فاراد أن يكون هو البادىء فشهر غدارتيه وهو يقول «ارحلوا من هنا في اقرب وقت .. اتسمع ماأقول ياكابتن هورن ؟» — وتراجع هورن ذعرا اذ لم يسبق له أن رأى معارضا في حياته فقال للشاب

— احترس لنفسك يا هذا : ولكن لارتون لم يمهله ليستطرد في حديثه اذ قال

— ارحل يارجل ولا داعي للثرثرة .. اني اترك لك الفرصة للرحيل في بحر المدة التي أعد فيها عشرة .. — وظل هورن مكانه حتى قارب لارتون الثمانية ثم نظر اليه نظرة ملؤها الغضب وتركه بعد أن أمر رجاله أن يعودوا الى القارب ليصلوا الى الشاطىء حيث منزل عم لاهلو الذي اتخذ الزعيم منه مخزنا وادارة

لم يتم مقدم هورن عم الفتاة الذي ظل حيث هو نائما في فراشه في حين دلفت الشابة نحو مكان خفي لتختبىء من الرجل الذي تكرهه والذي دخل المنزل ليبحث عنها ثم خرج الي الشرفة وراح ينادي «لالي .. لالي .. » ولم يجبه الا صدي صوته فرجع مسرعا الي « الجوال » التي القت مراسيها ولم تكد قلوعها تهبط حتى دوت في الفضاء المساكن رصاصة منطلقة من احدى البنادق فاستقرت في عنق الشاب الذي أصلاهم نارا حامية يدفعه الحقد .. وغامت عيناه واحتواه ظلام بشع انتبه منه على وجود نفسه بين احضان امرأة .. واحس الشاب بسائل حار تجرعه وكاد أن يظنه نيرانا مذابة فجعل يئن كطفلة صغيرة .. وقالت لاهلو له في حنان

— انك مصاب وقد كنت سابحا في بركة من دمك عندما اتيت اليك ... لقد أخرجت الرصاصة من جسدك ... انهم نسفوا مركبك الجميل ..

وكانت الخسارة الجسيمة كافية لايقاظ ناحية النبوغ في نفس الشاب الجرىء خلال الايام التالية فأعمل جهده لكي يرد الاهانة أضعافها للرجل الذي اعتدى عليه والذي يريد ان يظهر سلطته في كل مكان من هذه الجزيرة التي تدين له بالطاعة العمياء ...

وبرعاية لاهلو الطيبة القلب استرد الشاب قواه

وعاد ثانية الى عالم كاد يفارقه مرغما ودون ادنى رغبة منه .. وذات يوم قال للفتاة التي بادلته عاطفته واحبته كما أحبها هو

— هل انت قانعة اذ تكونين زوجة لهذا الرجل هورن ؟

— نعم .. لقد تم كل شيء .. لقد أعلن في كل مكان اني مقدسة والويل والشر لكل انسان يحاول لمسي

— مقدسة ؟! لاى سبب وانت لا تفترقين في شيء عن الادميات ؟ اني

البقية على صفحة ٣٩

رحـــلة الفرقة القومية المصرية

الى الاسكندرية وبور سعيد وعواصم الوجه البحرى

ابتداء من ٤ فبراير الي الاحد ٧ منه بالاسكندرية

عـلى مسرح الهمـــبرا

الخميس ٤ فبراير الساعة ٩ ونصف	الجمعة ٥ فبراير الساعة ٩ ونصف	السبت ٦ فبراير الساعة ٩ ونصف	الاحد ٧ فبراير الساعة ٩ ونصف
الفاكهة المحرمة	**المعجـــزه**	**ســافو**	**الفاكهة المحرمة**

تطلب التذاكر من رزق سيدهم تليفون ٢٦٦٠٦ ومن شركة النشر الاهلية تليفون ٢٧٤١٤ ومن شباك التياترو تليفون ٢٣٢١٦

الاثنين ٧ فبراير الساعه ٥ ونصف على مسرح البلدية بدمنهور	**الفاكهة المحرمة**	تطلب التذاكر من شباك التياترو ومن منصور افندى عبد الوهاب
الاربعاء ١٠ فبراير الساعة ٩ ونصف بالمحله الكبرى بملعب الكرة	**الفاكهة المحرمة**	تطلب التذاكر من محلات عبد الحى افندى المحمودى شارع البهلوان
الخميس ١١ فبراير الساعة ٩ ونصف بسينما ركس بالمنصوره	**الفاكهة المحرمة**	تطلب التذاكر من شباك سينما ركس
الجمعة ١٢ فبراير الساعة ٩ ونصف بسينما ابولون بالزقازيق	**الفاكهة المحرمة**	تطلب التذاكر من شباك سينما ابولون
السبت ١٣ فبراير الساعة ٩ ونصف بسينما الاندرادو ببورسعيد	**الفاكهة المحرمة**	تطلب التذاكر من شباك السينما ومن على افندي دحروج

يشترك فى التمثيل جميع ابطال الفرقة من ممثلين وممثلات

للفرقة نخبة موسيقية من كبار العازفين

استعداد كامل اضاءة حديثة

أنوار المدينة

حقيقة حادث احمد بيه

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية حقيقة الحادث الذى حدث لاحمد بيه في بغداد

وقد استطعنا معرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى اصابته وهى انه كانت له علاقة غرامية بإحدي فتيات الاسر المعروفة وشكا أهلها مرارا لفاطمه رشدي التي كانت تنصحه بالابتعاد عن هذه الفتاة ولكن دون جدوى ولما كان احمد يضايق مديرة الفرقة فقد قالت لهم «اعرفوا شغلكم وياه»

كسبنا وخسرنا

وحينما سألنا افراد الفرقه ممن وصلوا مصر عن حالتهم فى بغداد فى الرحلة جميعها قالوا لقد كسبنا ماديا وخسرنا اسم مصر ادبيا وكانت اكبر غلطة اقدمنا عليها تمثيل المسرحية العامية التى لا يفهمها اهل العراق ولكننا كنا مضطرين اذ ليس من يعرف التمثيل بالعربية سوي فاطمه وعبد العزيز خليل ومحمد يوسف ولطفى الحكيم

فى انتظار الفرقة القومية

اما اهل العراق جميعا ففي انتظار الفرقة القومية التى تمثل بالعربية الفصحى التي يفهمها أهل العراق جيدا

وفدى لحما ودما

صرح الممثل الكبير يوسف وهبى بانه انه ما ألف مسرحية الاستعباد المعروفة الا ليشارك الشعب المصرى فى حماسه ووطنيته وانه لولا ادارة المطبوعات التي لا يمكن ان تترك مسرحية عليها اسم يوسف وهي دون تشطيب اوتبديل ما تأخر فى أظهار المسرحيات الوطنية المصرية الصميمة

المجد .. للوفد

وقصة (المجد الخالد) كما صرح يوسف تمجيدا للوفد المصرى وزعيمه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الذى سيدعوه يوسف فى أول عرض لفيلمه الجديد بل ان فيلمه هذا يقوم بدعاية واسعة النطاق لمصر والشرق بأسره

تبرعات لمشروع الدفاع الوطني

وبعد انتهاء رحلة يوسف من الوجه القبلى واستئنافه العمل علي مسرحه بشارع عماد الدين سيتبرع بعدة ليال لمشروع الدفاع الوطنى وسيخصص جميع الايراد لذلك المشروع

المؤمن مصاب

والمؤمن الذى نقصده هو الآنسة امينه رزق بطلة فرقة رمسيس وفيلم (المجد الخالد) و . . و . الخ مصابة بألسنة من يخلقون الاشاعات عنها فى كل رحلة

ففى الرحلة الماضية وصلنى خبر من شخصية محترمة بان امينه تركت يوسف وحلت مذكرتى وقلمى لا دون اسباب استقالتها بجانب أسباب استقالة المخرج زكى طليمات وما ان سألت امينه عن ذلك حتي دهشت لكذب الخبر واليوم نسمع مثل هذا الخبر بين جدران نادي الفرقة القومية وكواليس مسرح رتس وأنا من تلقاء نفسى اكذب الخبر

لاسباب معلومة

كنت ذكرت خبرا عن مقابلة السيدة فاطمة رشدي لمعالي مكرم عبيد باشا فى وزارة المالية لبحث فى المسائل الفنية

ولولا اتفاق فاطمة مع ميزعرود وسفرها للعراق لانضمت فى الحال للفرقة القومية وعملت لها الترضية اللازمة لان فاطمة بالرغم مما يقوله عنها الكثيرون ممثلة نابغة .اذا فعودة السيدة فاطمة رشدى لتحتل مكانها «كبرعادينة» للفرقة القومية في الموسم الثالث مرغوب فيه من الكثيرين

امرأة لها ماض

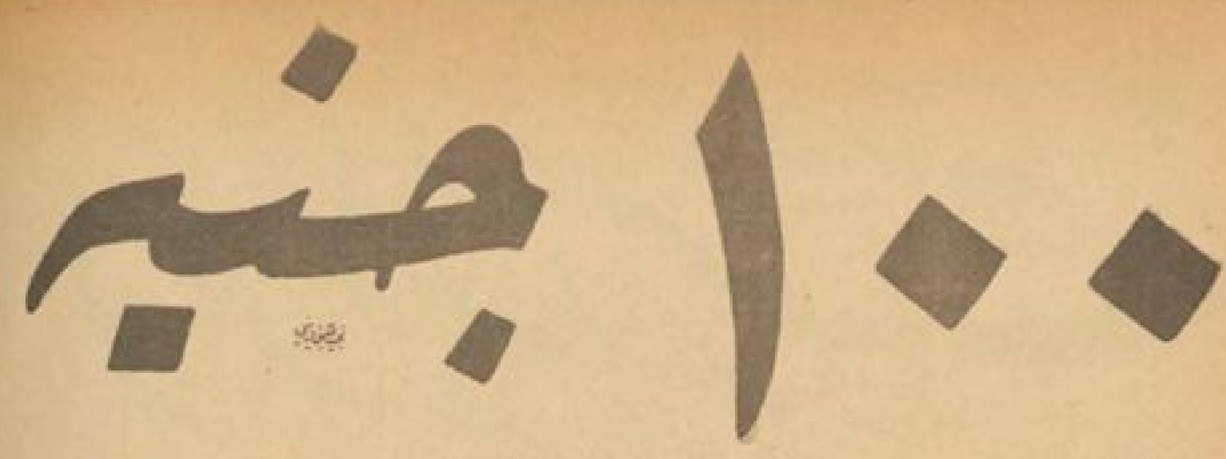
وأخيرا قرر يوسف افتتاح موسمه المسرحي الجديد في منتصف الشهر الحالى حيث تمثل فرقته العتيدة مسرحية «امرأة لها ماض» وهى من وضع يوسف نفسه

دائما مضطهداني باستمرار

في الفرقة القومية كان زكي رستم ثائرا علي نفسه وعلي من حوله وسألت زميلا له عن سر غضبه فقال «دائما زينب صدقى مضطهداه باستمرار وتسفه آراءه في غيابه» وهنا لم أجد نصيحة أسديها له سوى قولي «روح اشتكى لفتحية شريف»

صم هس

وفي الحجرة رقم ١ على ايدك الشمال وانت داخل ادارة الفرقة القومية كانت ممثلة


١٠٠ جنيه

ولكل مشترك ان يخصص المبلغ لورثته عند الوفاة اوله عند الاصابة بالحادث كما ان له ان يقسم المبلغ الى قسمين فيخصص خمسين جنيها للورثة عند الوفاة وخمسين له عند الاصابة بحادث

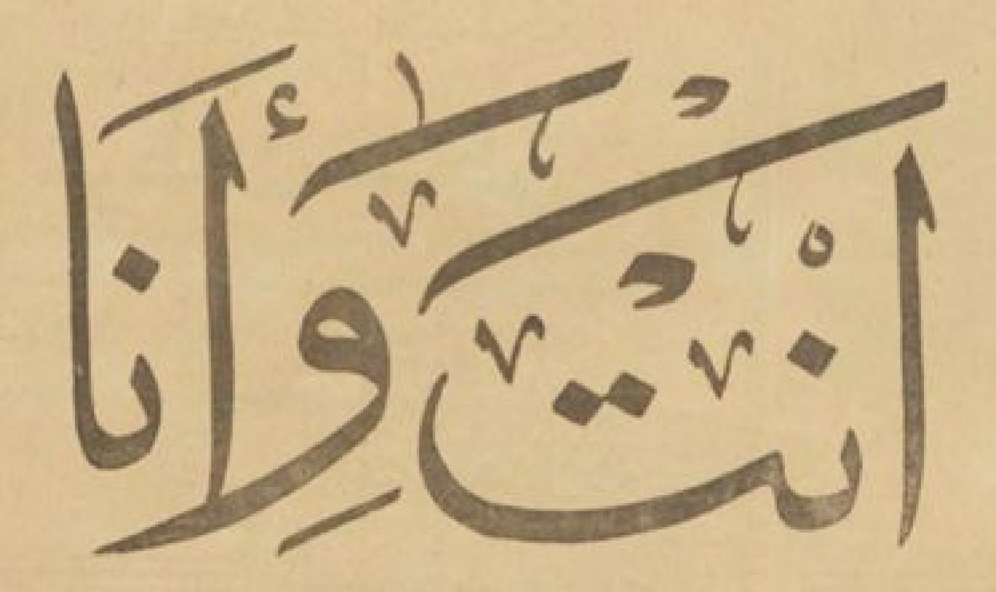
ان دار الجامعة تقدم اعداد جريدتيها الكبيرتين اللتين نالتا اكبر نجاح صحفي مدى عام كامل باشتراكها دون اى اضافة اوزيادة وتضمن لك التأمين على حياتك هذا التأمين الرائع مجانا وبلا مقابل

سارع بارسال اشتراكك الان الى «دار الجامعة للطبع والنشر شارع نوبار رقم ١ بمصر» وهو خمسون قرشا اذا كنت ترغب الاشتراك في (الجامعة) لتقف على احدث نوع من الصحافة السياسية الادبية والقصصية اومائة قرش اذا كنت ترغب في لاشتراك في «القضاء المصري» صحيفة الدراسات القانونية والاقتصادية التى اشتركت فيها وزارات الحقانية والخارجية والمعارف والمالية والتجارة والصناعة وجميع كليات الجامعة المصرية

وفوق هذا الامتياز الضخم. يرسل الى كل مشترك جديد اعداد سنة كاملة من المجلة الناجحة المحبوبة

ال ١٠ قصص

بمناسبة دخولها فى السنة الثانية
ونسخة ممتازة من كتاب



مجموعة من الشعر و القصص المصرية الجديدة

للاستاذ محمود كامل المحامى

صبيح وتقول «ثمم هس»
وأدركت في الحال انه هناك صاحبة صوت رخيم ستفرد تفريد البلابل ولكن وجدت دولت أبيض قد جلست في وسط دائرة تلقي دروسا في التمثيل وعن ذكريات المسرح المصري ووددت لو كان لدى وقت لاستمع الى ماللذ وطاب من فم ماما نمرة ٢ التي أحبها كثيراً

صابع يساوي برد

أصيب الاديب طاهر حقي ببرد شديد وكحة أشد ولما كان البرد معديا فقد أصدر السكرتير أمره بعدم دخول أي انسان عليه ولكن هذا القرار لم يصادف هوى في نفوس اصدقائه فكان الهجوم التام على حجرته فابتكر طريقة لمنعهم وهي تسليمه بصباع واحد على كل زائر

ولما لفتت نظره احدى الممثلات الى ذلك قال اعمل إيه في البرد «اهو صباع يساوي برد» فضحكن لهذه النكته التي لا يمكن أن يضحك لها أمثالي

يا كبدي

تحتم وزارة الصحة تطعيم جميع المصريات اسوة بالجنس الخشن
وشد الدكتور رحاله الى الفرقة القومية .
ولكن حدث ما ليس في الحسبان إذ اضربت جميع الممثلات خوف (التخديش) في اذرعتهن
وكان أول من اختاره الدكتور هو عزيز عيد الذي حتم تطعيمه بطريقة فنية عثيليه وحار الدكتور في الامر واخيرا استعان ببعض افراد الفرقة القومية وكتفوا عزيز

وكانت تصحبه تلميذته الآنسة زوزي عثمان فرقت بالصوت خوفا على شبابه الناهض ولم تجد فردوس حسن بدا من الانكماش والخوف وتمتمت بصوت ضعيف (آه يا كبدي .. عليك .. يا مخرجنا)!

نجيب بحتكم

طلعت «الجامعة» في العدد الماضي تحمل نقدا مريعا لمسرحية (مندوب فوق العادة) التي اخرجتها فرقة نجيب الريحاني وفشلت فيها فشلا كبيرا وقابلتني إحدى ممثلات فرقة وهمست في اذني بقولها «نجيب بحتكم الى النقاد» مما نشرت وهنا ارسلت ضحكة عريضة اذأن معظم من يقولون أنهم نقاد لا يفهمون النقد المنشور في العدد الماضي!
بل انه لولا هؤلاء الذين شجعو مدحا لتحرره من شعوره السوري الذي خيل اليه معه أن الشتيمة بمناسبة وبغير مناسبة هي

لباس التشكيلة المصرية ودرس على الاقل الحياة المصرية دراسة حقيقية أوفد رحاله الى بلده الاصلي .

حضور الفوج الاول

حضر فى الاسبوع الماضى جميع افراد فرقة السيدة فاطمة رشدى الذين كانوا معها فى رحلتها بالعراق ولم يتخلف عن الحضور سوى السيدة فاطمة رشدى ولطفى الحكيم واحمد بيه

وحالة افراد الفرقة الصحية ليست جيدة .

شكوى مرة

ولقد شكا لنا الكثيرون منهم وقصوا علينا أقاصيص غريبة تدعو الى العجب وسنعود الى هذا الموضوع في العدد القادم بعد عودة جميع افراد الفرقة

بؤس وشقاء

وليست فرقة السيدة فاطمه رشدي هى التى ذاقت الامرين بل إننا لو نظرنا لما وصلنا من الاخبار لوجدنا ان فرقة فاطمة كانت احسن حالا بالنسبة لفرقة بيبا التى ذهبت الي تونس فقد تحكمت بيبا فيهم وعمدت الى عدم دفع مرتباتهم مرارا و كثيرا ماقدم افراد الفرقة شكاوي عدة للهيئات الحاكمة هناك

حلول

وهذه الحالة تدعونا لمطالبة ولاة الامور فى مصر بأخذ التعهدات الكافية على كل مدير أو مديرة فرقة تذهب الى الخارج والى نجعله مسئولا أمام الحكومة المصرية عن كل تصرف يبدو منه نحو أى فرد من افراد الفرقة التى تذهب معه

أما أن تظهر الفرق المصرية فى الاقطار الشرقية بمظهر غير مشرف لمصر فيموتون جوعا وتصفهم الصحف هناك بأنهم نصابون وانهم ماحضروا الا لابتزار أموالهم فذلك مالا نرضاه حفظا لكرامة مصر قبل كل شيء كزعيمة العالم الشرقي

شكوي مرة

ولعل البائسة الوحيدة في فرقة بيبا عزالدين هى الراقصة خيرية صدقي فقد امتنعت بيبا عن اعطائها المرتب وعجزت خيرية عن ارسال نقود لامها بالاسكندرية

واذا علم القارىء أن امهات الراقصات يشترين من أجور بناتهن أدرك الحالة التعسة التي انتهت اليها أم هذه الراقصة

المهم سترك

يقال أنه اصبح فى حكم المقرر سفر

حكت فهمي ونعمة كاربو كاوروحية فوزى وأخريات للعمل بباريس فى اواخر الشهر القادم

الوجوه الجديدة

فى جميع الصالات فكرة لو حققت بسرعة يكون لها اكبر الاثر فى اقبال الجمهور على الصالات كسابق عهده وهي ضرورة ادخال عناصر جديدة حتى يستريح الجمهور من تلك الوجوه التى أكل عليها الدهر وشرب وحبذا لو كانت الصالات تعنى بادخال عنصر المتعلمين فى ادارتها حتى يرتفع مستواها

النضال

أجريت فى جمعية انصار التمثيل والسينما مباراة يوم السبت الماضى بين الهواة المشتركين بها لتوزيع مسرحية (النضال) التى سيقوم بها الهواة انفسهم دون اشتراك العناصر المعروفة فى جمعية انصار التمثيل والسينما وهى فكرة لابأس بها حبذا لو اخرجت الى حيز التنفيذ بأقرب فرصة حتى نرى مجهود الهواة

ولا زلنا نتمنى ان نرى مسرحيات عديدة لجمعية انصار التمثيل كسابق عهدنا بها

اجتماع هام

سيجتمع جميع افراد الفرقة القومية اجتماعا هاما بناء على طلب الادارة

وفى هذا الاجتماع يخطب مدير الفرقة القومية فيهم طالبا منهم مراعاة النظم التي فرضتها الفرقة بعد موافقة الوزارة وضرورة ظهورهم بالمظهر المشرف لمصر أمام الخبير الاجنبي وانه يجب ان يكون العمل والاخلاص رائد الجميع

معاون الدعاية

قام احمد افندي عسكر معاون دعاية الفرقة القومية بتنظيم الرحلة التى ستقوم بباقى الاقاليم ونظرا للازمة الاقتصادية فى الريف وانشغال الاعيان بحمرة التبرعات لمشروع الدفاع الوطنى تخلى رجال الادارة عن مساعدة الفرقة

وكانت تنحصر مثل تلك المساعدة فى توزيع التذاكر بوساطة رجال الادارة بطريقة ودية على الاعيان

مشروع الدفاع الوطني

جاءنا أن اللجنة التنفيذية لمشروع الدفاع الوطني ستقيم حفلة تمثيلية ساهرة خدمة فى سبيل المشروع القومى وستحيى حفلة يوم ؟ فبراير القادم علي مسرح حديقة الازبكية حيث تفضل بالاشتراك فى احيائها كبار رجال المعهد الملكى للموسيقى العربية وفى مقدمتهم حضرات صاحب العزة مصطفى بك رضا والسيد أمين المهدى وسامي الشوا ومصطفى العقاد كما ستمثل مسرحية « تضحية » وستقوم بالدور الاول النجمة السينمائية



اميل فابر الخبير الفني الذي استدعته الحكومة المصرية لتنظيم شؤون المسرح في مصر

السيدة عزيز أمير

الجمعية السينغرافية المصرية

وصلت طلبات عدة من هواة وهاويات التمثيل الى الجمعية السينغرافية المصرية بطلب الانضمام الي عضويتها وستجتمع اللجنة التنفيذية للجمعية في بحر هذا الاسبوع للنظر في هذه الطلبات وقبول من ترى صلاحيتهم للعمل معها

بروفات

تبدأ فرقة الاستاذ يوسف وهبي يوم ١٠ الجاري في عمل بروفات للمسرحية الجديدة «المرأة لها ماضي»

وقد وزع يوسف أدوار مسرحيته

منلوجست ام مهرج

جاءنا ما يأتي

الدهو حسين ابراهيم المنلوجست يخرج أثناء القيام بتمثيل دور امرأة عن طبيعته ولا يكتفي بالقيام بتهريجه الذي يقوم به بل يتعدي على المتفرجين بألفاظ بذيئة لا يصح أن ينطق بها اي مخلوق وهو على خشبة المسرح بأي حال من الاحوال

فلفت نظر السيدة بديعة مصابني الى ذلك خصوصا وأن الكثيرين من الاجانب يترددون على الصالات المصرية باستمرار.

متفرج

بلح جباني

طرأت فكرة علي الراقصة سميرة محمد أن تترك الرقص وتفكر في عمل آخر

وأخيرا اهتدت الي أنها يمكنها أن تبيع البلح كسائر الفلاحات المعروفات وعرضت فكرتها على بعض الزميلات فكان ردهن ضحكاتهن يدعو الي ضرورة احصار الاسعاف خصوصا وأن سميرة تريد المتاجرة في نوع البلح (الجباني)

«اتب» يوسف الريحاني

بالرغم من رغبتي في ألا أجرح عيبا جسمانيا اصاب به الله شخصا الا أن واجبي في تحرير هذا الباب يحتم على الكتابة عن «اتب» يوسف الريحاني لان المذكور اياه كانت له علاقة ببعض المجلات ومنها هذه المجلة اذ كان يقوم باحضار اعلانات لها «بالعمولة» الا أني مضطر لذكر هذا الحادث العجيب

فقد شاهدت ليلة السبت الماضي يوسف الريحاني يشاهد برنامج السيدة بديعة مصابني ولما سألته عن السبب الذي دعاه الى ترك عمله في جرد الخسائر المتتالية علي مسرح رئيس أجابني بلباقة ما كنت اعهدها فيه (لقد تركت أبي يقوم بعملية جرد الخسائر. مسكين. !

نزهات خلوية

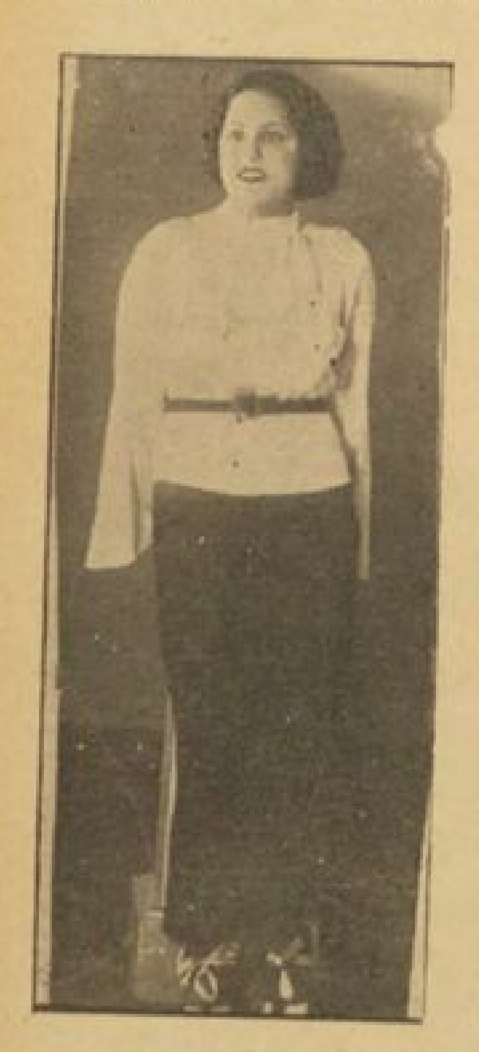
يملك صد... الباع سيارة لها (مقالب) معروفة بين الارتست اذ ما من واحدة منهن ركبتها الا ووقفت بها السيارة ولازدياد العلاقة المتينة بين الباع والمطربة رجاء عبده يوما بعد يوم وضع تحت تصرفها السيارة المذكورة خصوصا أن الآنسة المذكورة تقطن في سراي الظاهر وهو في العباسية وقامت المطربة بالسيارة تنهب الارض نهبا في نزهة خلوية وسرعان ماوقفت السيارة وحاول اصلاحها دون جدوي واضطر الاثنان لجر السيارة الى أقرب جراج وتركها فيه والعودة على الاقدام

اعجاب

ولعل اهم ما أعجبنا في برنامج السيدة بديعة مصابني هذا الاسبوع فرقة الراقصات (الاجنبيات) التي أدهشتنا برقصاتها الفنية العظيمة غير أننا لاحظنا أن هذه الفرقة لا تقوم برقصاتها الا في نهاية البرنامج فحبذا لو قدمت تلك الراقصات في وسط البرنامج حتي لا يتضايق جمهور المتفرجين

ضحكات عالية

كانت احدى الراقصات الجدد (ترقص) بصالة بديعة ويظهر أنها تعلمت الرقص أخيرا اذ رأينا الكثيرات من الراقصات قد اندسسن بين المتفرجين يقهقهن ويشكتن



روحيه فوزى

عليها ولكن ما ان انتهت الفتاة من الرقص حتى دوت الصالة بالتصفيق الشديد فكان أحسن رد علي ماقامت به الراقصات المذكورات

منع الفتح

كان لاحديث (الصالات) في الاسبوع الفائت الا الحديث عن الخبر الذى نشرته «الجامعة» في العدد الماضي خاصا بمنع الفتح وكيف اهتم رجال قسم الازبكية بذلك ونزيد على هذا أن بعض حضرات النواب المحترمين اهتموا بما نشرناه

محاولات

يحاول أصحاب كازينو البسفور الاتفاق مع بعض الراقصات على العمل في الكازينو المذكور ولكن الراقصات غير مطمئنات على مستقبلهن لو عملن هناك لان النحس قد لازمه في ادوار حياته

مجلس الانس

هو المجلس المكون من حسن فايق الممثل بفرقة نجيب الريحاني وحسن جلبي الملقن بالفرقة القومية والفرسان الثلاثة يعقدون مجلسا للانس في مقهى (الحاج محمود) يضربون في شرب الشيشة الرقم القياسي

حفلة عشاء

أقام المخرج زكي طليمات حفلة عشاء ووجه الدعوة لاصدقائه الاعزاء دون أن يبين السبب كما أي دعوة بعض نقاد الصحف في ذلك العشاء .

وقد اعتذر محرر «هذا الباب» عن حضور (العزومة) وأرسل من ينوب عنه في تلك الحفلة فلاق من كرم المخرج الحاتمي الشيء الكثير وسأله عن اسباب الحفلة فلا فقال انه أقامها لان كريمة المرحومة امتثال فوزى كان ترتيبها الاول بين زميلاتها في المدرسة وتلك أريحية يذكر عليها المخرج الشاب وبهذه المناسبة نذكر أنه قد تحدد موعد مقابلة بينه وبين الاستاذ الكبير خليل بك مطران قريبا

المطربة المعروفة

سعاد محاسن

ومشروع الدفاع الوطنى

— لعلي كنت آخر المهنئين بسلامة العودة . . ؟

— ولكنك في الحقيقة اول من يحادثني في ذلك الخبر . .

— لقد اخبرني به الدكتور ناجى . . وزميل . .

. . .

— نعم بعد ان عدت من جبال لبنان . وجدت حالة مصر السياسية تبشر بكثير من الخير . وقد رأيت في القطر الشقيق ما يخالف الحالة هنا تماما . لقد مررت في رحلتي الفنية هذه بحلب ، انطاكية ، شوير ، حمدون ، العداوي «زحلة» وبيروت حيث تعاقد معى أصحاب البارزيانا على احياء حفلة (السواريه) بوصلات غنائية . وحدث انى روجعت كثيرا . . بل مرات عديدة في اعادة اغنيتى القديمة (عزيز غرامك) اذا عجب بها البيروتيون وصارت اغنيتهم زمنا طويلا . . وعندما مررت في عودتي بفلسطين كانت المنازعات القائمة هناك قد خمدت قليلا .

وعندما عدت الى بلدى المحبوب وجدت أن القاهرة تزدهر بعهد جديد يحق لنا به ان نرفع رأسنا عاليا ونواجه امورنا بأعينا وعندما رددت الجرائد عزم المصريين على التبرع لمشروع الدفاع الوطني وجدت أن خير وسيلة لتشجيع مثل هذا المشروع هى القاء نشيد يقوي من عزيمتنا ويحبذنا للمجد فيه . .

وقد فوضت الامر للشاعر المعروف الدكتور ابراهيم ناجي بتأليف النشيد وسأعهد بتلحينه الى ملحن شاب بذ اخوانه في ذلك الفن .

وسألقيه في حفل مع بعض قصائد وأغاني وطنية حماسية يكون دخلها كله تبرعي لمثل هذا المشروع الجليل . فقط ادعو الله ان يمدني من قوته للعمل لخدمة أمتي وبلادي المحبوبة مصر العزيزة .)

ولعل (الجامعة) أول من تنشر خبر اعتزام السيدة سعاد محاسن القاء نشيد الدفاع والتبرع بايراد الحفلة لخزينة المشروع .

وان شاء الله نكون اول من تنشر هذا هذا النشيد على صفحاتها في العدد القادم .

كال



الـــــــكنز

تابع المنشور على صفحه ٢٩

لسعيد لكوني لم أعبأ باعلانه هذا ولو انه حطم مركبي ..

— وهل آذيته ؟

— لقد حاول هو — وجعلت الفتاة تعبث باصابعه النقيفة ترفع وجهها بين يديه وراح يطلع مشغوفا الى شفتيها ثم جعلت الشفاه تهتز مقتربة حتى تلاقت فى قبلة طويلة .. ذعرت لاهلو وحدقت فى جرات وهى تقول

— أي شيء فعلت ؟

— لماذا ؟ لقد قبلتك .. ألم يفعل هورن هكذا معك ؟

— ولو أنه حاول لطعنته

— اذا .. أطعنيني أنا .. — وقبلها مرة ثانية بينما جعلت تتحرك بين ذراعيه ثم قالت فى صوت هامس تسوده الدهشة

— أهذا هو الحب ؟

— أجل .. أو على الاقل تلك فكرتى عنه

— لطالما ظننت انى لا استطيع ان أترك عمي جاى وحيدا .. أما الآن فانا على استعداد لذلك .. الآن ... ومعك أنت

— اين هي أقرب كنيسة لنعقد فيها زواجنا .. لقد أحببتك منذ اللحظة الاولى التى رأتك فيها عيناى

— تتزوجنى ؟! ان الكابتن هورن سيتزوج بى ... أم تعنى اننا سنهرب سويا وتتزوجنى ؟

— أصغي الى يافتاتى .. لقد خرجت بمركبي هذا وحيدا ودون أى انسان معى ولقد وصفونى بالجنون .. وصلت الى هنا ولم اطلب معونة اى انسان فهل ترين انى اهرب او أفر من هورن او من أمثاله ؟ لقد اتيت لأبحث عن كنز هو ملك لى ولقد عثرت على كنز آخر أثمن منه بعشرات المرات ولذا فلن اعبأ بمن هو اعظم من هورن هذا اذ ما اراد اعتراض زواجى

وصدقت الفتاة كل ما قال وبدأ فى عمل قطعه عليها بسؤالها — الا تتهمين ؟ كان موردات والد امى رجلا مغامرا ومنه ورثت هذه الحلة .. ولقد خبأ جدى كنزه فى جزيرة المنظار

— ولكن الجزيرة لم تكن تحمل هذا الاسم من زمن بعيد ولكن الجميع ليعلمون بوجود هذا الكنز هنا .. وان هورن ليدعى انه ملك له

— ليستمر فى ادعائه حتى بعد ان اجده انا .. ولكن ماذا تظنينه فى لو انى هربت منه دون أن آخذ الشيء الذى اتيت من اجله ؟

— لنذهب الى مكان لن يستطيع ان يجدنا فيه .. ان ما كينتك قد اصلحت

هناك شيء كامن فى نفسي يحول بينى وبين الهرب .. ارى انه من .. الاوفق ان نظل حيث نحن

ان كل من فى الجزيرة لتسوده الرهبة والجزع اذا ماذكر امامه اسم هورن

— رجلك هذا لا يحتاج الا لمدرعة صغيرة تنسف مركبه واني لشاربها بعد ان اجد الكنز .. — وقامت فى صدر الشاب رغبة معتلجة كانت تكاد ان تجعل منه وحشا بشريا لا يعرف الرحمة ولا يخضع لقانونها الهادىء اذ كان ينتظر اليوم الذى يلتقى فيه بغريمة يولى هورن ويتنازعان من اجل الحب .. من اجل لاهلو التى سيمثل جرات من اجلها دور الرجال فى العصور القديمة اذ قرر ان يأخذها بقوة ذراعه

وكانت الايام تمر والفتاة تأتى كل يوم الى سفينة الشاب التى اعانته على اصلاحها حتى غدت مألوفة لديها وحبيبة لها فتعلمت قيادتها وكيف تسيرها وسط الزعازع والامواج الصاخبة .. اما هو فكان يجد

فى مقدمها شيئا يبعث الهدوء الى نفسه الثائرة فشكر هذا الأخير الذى جعله يلتقى ويباشر هذا الملاك الساذج .. الطفل الذى كان يستشف روحه من بين كلماته الطيبه الرقيقة ..

وعاشا لحظات لقائهما فى جو تغمره السعادة وتطوق عليه لا يحسان الا بالحب الساكن قلبيهما فلم يفكرا فى انهما على فوهة بركان وانه من الواجب عليهما ان يأخذا لنفسيهما الحذر اذ ان الشاب لم يكن يطيق البعاد عنها حتى ولا لحظة واحدة .. وذات يوم قالت له وهى تضحك هائئة طروبه

— ما هذا ياجرانت ؟ انك لم تعرف عمى حتى الان .. تعال لا قدمك له — ولم يكن الشاب في ايه حاجة الي التعرف بهذا العم بل كان اشد مايكون رغبة فى قضاء وقته على ظهر مركبه الي جانبها حي لا يري الا وجهها والمياه البعيدة المنطبعة على صفحة البحر ثم النخيل المتعالي الذى يهمس فى آذان جيرانه ولكن مجرد رغبة لاهلو كانت بمثابة الامر لديه ولذا سرعان ماارتدى ملابس كتانية نظيفة وصحبها ولم تمض لحظة حتى كانا يسيران سويا على الشاطىء فقال لها

— يخيل الي ان هناك زوبعة على وشك الهبوب .. الم تلاحظى سرعة تردد انفاسك ؟

— اجل .. واني لعلي ثقة من قرب هبوب زوبعة هو جاء

وتعرف العاشق الشاب بالعم جاى واينجت الذى أظهر نحوه منتهى اللطف والكرم مما جعل الشاب يوليه اهتمامه ويصمم بينه وبين نفسه على أن يعرف سر كآبة وحزن ذلك الوجه المتغضن الحزين الذى كان يخفي وراء تجاعيده سرا هائلا

وجلس العم وابنة أخيه وضيفه حول المائدة ولم تمض لحظة حتي وصل الى آذانهم صوت اهتزت على أثره جوانب المنزل القروي مما جعل العم يحذر أن مركب الكابتن هورن قد وصل .. وتبادل الشاب وفتاته نظرة لها معانيها .. لقد أيقظ الحب فى نفس الطفلة القريرة أحاسيس ما كانت لتفهم شيئا منها على الاطلاق .. والتفت العم اليها وهو يقول

— لقد وصل الى الشاطىء وأغلب ظنى أن لديه أخبارا وهذا هو السر فى انه أطلق رصاصة فى الهواء .. — والتفتت الشابة الي عمها قائلة

— الا ترى معى أنه من الاوفق ان تختفي ؟

— تختبئون ؟! ولم ؟! لقد تغلب هذا الشاب على هورن فى عراك بينهما فلاى سبب يختبىء ؟

— ولكن قد يكون فى وجود جرانت مايثير غضبه

— انه لا يجسر على اظهار غضبه امامك

ولم تمض لحظات قلائل على هذا الحديث حتى كان الكابتن هورن قد دخل الحجرة التى جلسوا فيها وعلى ضوء المصباح الذي انعكس علي وجهه الغاضب ابصر بغريمه جالسا فثارت نفسه المتمردة وتقدم من عدوه قائلا له

— ماذا تفعل هنا ؟

— مدعو الى الطعام .. — وهز هورن كتفيه ثم التفت الي العم قائلا له

— لقد عثرت على كنز موردات ياواينجت .. ولذا تراني على استعداد لان آخذ لاهلو معى الى حيث المدائن الاخرى هيا يارجل أنت ولالى الى البلاد الهائلة .. لتسكن باريس مثلا .. — وعندها لم يطق جرانت صبرا فقال له فى لهجة المتحدى

— ألا يعرف الكابتن أن هذا الكنز ملك لى ؟ — وأجابه عدوه فى سخرية لاذعة

— حقا ! اذا هل أستطيع أن احضره لك بنفسى الى هنا ؟ ايها الدودة الحقيرة .. كيف تجسر على هذا الادعاء الذى سأقتلك من أجله

— لقد كان موردات جدى ولدى وصيته وهذا هو سبب حضوري

— اذا لماذا لاتخرج لاخذه من هناك انه بالخارج تحت حراسة بنادقي .. اسمع ايها الكلب لقد قتلت رجالا احسن منك وأشجع من أجل اشياء اقل مما فعلت انت .. تعالى هنا يالالى ..

— لاتذهبي اليه يالاهلو



— آه ! لقد ابتدأت أفهم الآن .. ارفعي يديك أيتها الآنسة . — وقبل أن يتقدم نحوها ألقى الشاب فى طريقه باحدي المناضد ثم تقدم وضربه علي فكه ضربة قوية جعلته يترنح حتى جمع قواه لحظة وهاجم عدوه اللدود فتملكه والقاه ظهرا على احدى المناضد .. وفي هذه اللحظة أمسكت الشابة بالغدارة فى يدها وصوبتها الى ظهر الرجل الذى تكرهه الى أبعد حد وعند ذلك خشى عمها مغبة هذه المرأة التى ستورثهم البلاء فاراد أن يحول بينها و بين ما قد أقدمت عليه فافهمته حقيقة مركزهم وان هورن اذا سلم من هذه المعركة فسيقضى على الجزيرة باكلها .. وكان جرانت فى نضال هائل مع الرجل الضخم الذى أصيب فى ظهره ... ثم قام الشاب وغريمه منطرحا ارضا وركله بقدمه ثم قيده .. وترنح جرانت من فرط التعب ثم سقط مغشيا عليه

وحملت لالى الرجل الذي طالما كرهته الى مكان سجنته فيه واسرعت الى مركبه الراسية وصعدت على ظهرها وكان الرجال يعرفون فيها المخلوقة المقدسة التى تحل اللعنة بمن يحاول الاقتراب منها ... ودخلت الى غرفة هورن الخاصة حيث كان الكنز موضوعا بعد ان سرقه الرجل من مكانه وحمله معه .. وجعلت تحمل الحقائب واحدة أثر أخري الي ظهر المركب ثم هبطت بها وهي تعبة مرهقة الى القارب الذى أتت بوساطته وجذفت فى طريقها الي الشاطىء ..

وللمرة الاولى فى حياتها أثناء الفترات التى رسو فيها « الجوال » على ميناء المنظار الصغير ضحكت الفتاة ضحكة هانئة سعيدة وكأنها أحست بان الكابوس الذى طالما قض عليها مضجعها وسلبها عنوة أسعد أوقات راحتها قد بدأ أو اوشك يزول نهائيا ..

وكانت مركب الشاب فى عرض البحر عندما أفاق من اغمائه فالتفت حوله فوجد العم جاى مستغرقا فى نومة طويلة والى جانبه زجاجة الشراب وفى مكان القيادة بصر بفتاته وقام اليها وهو مأخوذ بغرابة الموقف الذي تبدى له كشيء معقد غامض .. وعرف منها كل ما كان فاكبر فيها هذه الشجاعة التي خلقها الحب الذي جعلها تتحرر من كل شيء حتي من ربقة الرجل الذى طالما استعبدها والذى كانت مجرد ذكراه كافية لبث الرعب فى قلبها .. وضم الشاب فتاته الى صدره العريض اللاهث وهو ينقل بصره فى كنز جده الذى حملته الشابة علي ظهر المركب وقال لها

— أية سعادة ستغمرنا .. الا اخبرني .. أين هورن الآن ؟

— في جزيرة المنظار .. من يدرى لعله مات ..

— وان لم يكن قد مات فسيموت اذا عرف اننا في طريقنا الي اقرب قسيس لعقد قراننا أيتها العزيزة لالي .. — واصطبغ وجه الشابة بحمرة الخجل وطأطأت رأسها الصغيرة وجعل الهواء يعبث بشعرها الناعم فاكسبها تهدله اغراء وفتنة .. وجعل جرانت يعيد وهو يصعد بصره فيها صور الماضى القريب عندما رآها لاول مرة على شاطيء الجزيرة الصغيرة وهو فى طريقه الى البحث عن كنز جده الكبير وضحك فى نفسه لانه عثر على كنزين احدهما أثمن لديه من الاخر ..

ورفع الشاب وجهها الساحر بين يديه .

واطل القمر من بين السحب ليشهد قبلة ثائرة طبعها الخطيب العاشق على وجهها الفاتن .. وراح الموج يرتطم في نغم حبيب ساحر بالمركب التى حملت الأسرة الهانئة الى عالم سعيد طالما راود اخيلتهم الكليلة فى أيام الشقاء ..

ابراهيم حسين العقاد

من الأدب الأمريكي

أبٌ عاشق

هزوني

للقصصي و . لوكود مارش

— كيف حالك يامستر اسكدايل ؟ الا تذكرني ؟ اني ام لاحد اولادك وتحول ريتشارد اسكدايل متزعجا من هذه التحية الشاذه التي انسابت الى اذنه رقيقة ناعمة فوجد نفسه ينظر الى عينين رماديتين يبدو فيهما الغموض ويحيطهما وجه امرأة رشيقة تكاد تبلغ الثلاثين من عمرها — وقال

— معذره .. انني لم افهم تماما ماقلته

— بل انك فهمته جيدا . ولكنها تحية لم تكن تتوقعها ولكني لم استطع منع نفسي من قولها .. انك تعرف كل شيء دون شك .. ولكنك تبدو وقورا الى حد بعيد ..

—آسف ياسيدتي اذ ..

— انك تريد ان تقول انني انتهز الفرصة لادعي معرفتك ولكنك تكون واهما ياسيدي عندما تظن هذا

وبدأ الرجل يحس بالغضب لاصرارها العنيد إذ رأى فيها ما يجبره على تذكر ماض اراد ان يتناساه .. لم يذكر اين قابل هذه المرأة التي اعترف بينه وبين نفسه انها فاتنه جذابة وخيل اليه انه رأي قبلا هذا الانف الدقيق وتلك الاسنان البديعة التركيب التي افرج عنها فمها في ابتسامة يشوبها نوع من السخريه الاليمه وودلو يستطيع ان يتمالك مشاعره فلا يبدو امامها كاحمق غر امام هذه المرأة التي أجزم بصحة اعتقاده بانها اجمل من صادفهن من نساء حتى في حفلات ليدي منتفورد

واوحى اليه احساسه بان الامر غير معقول وان مافكر فيه قد لا يتصوره العقل وكاد الشك ان يتجسم في خياله كحقيقة رأى معها انه قد يكون امام احدى الممثلات اللاتي يبتززن النقود بالتهديد .. لقد كان الجميع يعرفونه .. مستر ريتشارد اسكدايل المستشار الملكي .. واخيرا غالب نفسه واجتهد في رسم ابتسامة على وجهه وقال مخاطبا تلك الجريئة التي اعترضت سبيله بل وتغالت في تعرضها الي حد انها هددته بالفضيحه العلنية على قارعة الطريق وامام الناس .

— لست اعي تماما اى شيء ياسيدتي وانه ليست لدى اقل فكرة عما كنت تقولين الآن .. عذرا ايتها السيدة اجل انني لا اتذكر ..

فعادت تقاطعه قائلة انك بالتأكيد الطف من ان تقول انك نسيتني رغم انني مهدت لك السبيل لتذكرني انها است محاولة احتيال كما قد يبدو لك فان شهرتك كخبير بمثل هذه الاعمال كافية لان تجعلك في حصانة من اى شيء من هذا القبيل ولكن الا تصحبني الى حيث اتناول بعض الطعام اظن ان هناك مقصفا في هذه الحديقة ، ويمكننا ان نذهب اليه مخترقين المكتبة لنهبط السلم القائم في الركن الثاني حتى نتحاشى الاصطدام بالجموع التي وصل فوجها أخيرا

وتلاشت شكوكه عندما تحقق من احاطتها بالمكان ومعرفتها بنواحيه ، وعندما لاحظ التحيات التي كانت تتلقاها اثناء مرورها في المكتبة في تؤدة .. واتخذ الاثنان طريقهما كتفا لكتف بينما كانت كثير من الرؤوس تلتفت الى القامة الطويلة القوية التي عرف بها ريتشارد اسكدايل وحتى اولئك الذين لم يروه من قبل ماكانوا ليترددون في ان يحكموا على مكانته وشخصيته من مظهرة فقد كان ذا وجه بديع حليق يسيطر عليه جو من القسوة والصرامة التي تلطفها ابتسامة مرحة تلوح عند طرفي فمه ونظرة ساخرة تبدو في عينيه كاحدى مزات القانوني الضليع وأخيرا وجد لهما مقعدا غاصت فيه وقد شاعت في وجهها ابتسامة السرور بينما اتجه هو الى المقصف وفي عينيه بريق الحيرة والقلق وتساءلت عندما عاد حاملا في يديه في غير اتزان زجاجتي الشراب وطبقا مليئا بقطع السندويتش .. هل تذكرت ؟

فقال يراوغها ليكسب الوقت .. تذكرت ماذا ؟ ..

ولكنها لم تخدع بتصنعه ، بل قالت مداعبة .

— يالها من حياة تلك التي تجعل من الابوة شيئا عاديا لديك يمحوه الزمان من ذاكرتك انك بدون شك احد عشاق القرن الثامن عشر ..

فسألها وكيف عرفت ذلك ؟ ..

— ان المرأة لاتنسى ياسيدي العزيز الايمكنك ان تتصور كيف تتبعت سيرك في الحياة وكيف كنت ارقبك وانت ترقى سلم الشهرة وكيف كنت استقصي اخبارك واتخذ لي مجلسا في آخر قاعة المحاكم مسحورة ببلاغتك فاندفع قائلا في لهفة عجب لها في نفسه واتعنين انك فعلت كل هذا ؟ ثم عاد يحاول اصلاح خطأه ، ولعلك كنت تذهبين للمحكمة في صحبة صديق ؟

— طبعا وبصراحة ، كنت تحدس

الحقيقة ، لقد رأيتك في المحكمة مرة واحدة فقط ، عندما حضرت قضية كان يعجب بها ويتتبع سيرها صديق لي .. ومع ذلك ، فلو لم تكن لك علاقة بهذه القضية لما ذهبت . .

وقطعت روني ملتون حديثها عمدا ، لتري أثره النجائي في اسكدايل ، الذي صمت محرجا ، ثم تنحنح قائلا هل شاهدت الفرقة الراقصة الروسية الجديدة ؟

فأجابته في خبث . . أجل . ولقد ذهبت الى الاكاديمية . . ثم ان الجو لطيف في هذا الفصل من السنة ، و . . أشكرك فالجميع في البيت بخير ، وأرجو أن تقدم أشواقي للوالدة عندما تقابلها ، ولا تنسي أن تشكرها على الارنب .. أليس كذلك ؟..

اني لن أتابع حديثا متكلفا مثل هذا معك بعد كل هذه الاعوام . فاذا لم يكن لديك حديثا مسليا ، فدعني أغادرك ، اذ قد حان وقت عودتي للبيت ..

فصاح اسكدايل معترضا ، يرجوها ان تخرجه من حيرته .. ولكن ، انك لن تتركيني هكذا .. يجب ان تفصحي ! .. اني لا زلت جاهلا أقل فكرة عما كنت تحدثين عنه ... من انت ؟ ... أني واثق من أني رأيتك من قبل وان كنت لا اذكر أين او متى .. ثم ، متى أراك ثانية ؟ واذا كنت تعنين بحديثك .. بل أين تسكنين ، وهل لي ان أزورك ؟ .

فأجابته ببرود . هل لديك اسئلة أخرى ياسيدي العزيز ، اذا كنت لا تذكر الماضي ! فلا تنتظر أن أذكره أنا لك .. أما عن لقائنا الثاني ، فاني أؤكد لك ذلك ، وقد يكون قريبا — فان لم تكن قد تذكرت شيئا حتى لقائي ، فأعدك أنك ستعرف كل شيء عني ، على أن تعدني بدورك بشيء واحد .. فاذا ما غادرتك هذا المساء فأرجو أن لا تحاول سؤال أي شخص هنا عني اني أرجو ان تتذكر انت بنفسك . فاذا عجزت . فسأضيء لك ظلمات الماضي بنفسي في الوقت الذي اجده مناسبا .. هل تعدني ؟ حسنا ..

ثم نهضت وهي تسحب يدها قائلة (الى اللقاء ...)

ولكنه انفجر في لهجة من يشعر بالشقاء . بينما ارتسمت على شفتيها ابتسامة خلابة . ورأى في عينيها بريق ساحر .. انك لن تتركيني هكذا .. وان لي ان اعرف أننا سنتقابل حقا ؟..

لقد وجدتك الآن . فلست عازما على أن أفقدك ..

— لا تنزعج ياصديقي فسنلتقي قريبا ، اذ انني اشعر بذلك .

والقت يدها على ساعده برهة ، ثم همست قائلة

« اني أيضا أود لو أراك مرة ثانية .. لقد كنت كما توقعتك »

ثم .. ذهبت .

وجلس اسكدايل مشدوها لبرهة قصيرة انتزع نفسه بعدها من مقعده ليغادر المكان ، وقد شعر بأن ذهنه يرفض أن يساعده على التفكير ، وان تحليله لعواطفه ازاء حوادث الساعة الماضية ، قد جعله دون ارادة منه . يعيش في جو حالم .. لقد مضي عليه وقت طويل وهو لا يتأثر بأي امرأة ولكنه اذ كان ينهض . ازعجه ان يتحقق من أنه على وشك أن يقع في حب هذه المرأة المجهولة التي لم يكن لادعائها الخيالي ، ولحديثها الشاذة ، أي اثر من الحقيقة .. ولكن متى رآها ؟ . وراحت بعض الذكريات الغامضة تتدفق في ذهنه فتذكر انه قد احتوى هذه المرأة ، عندما كانت لا تزال فتاة ، بين ذراعيه .. ولكن اين ومتى ؟..

وتمتم في نفسه « اني ساجن . ان اي شاب لا يمكنه أن ينسى شيئا كهذا ولكن كيف تدعي هذه المرأة مثل هذه القصة ، دون أن تعي ما تقول

وراحت حيرته تزداد ! كلما تعمق في التفكير وهاجمته المشاعر المتباينة . وأخيرا انتزع نفسه واتخذ طريقه نحو مضيفته ليدي « ونفورد » ، التي فاجأته قائلة وهي تحييه « ريتشارد اني ادعوك للعشاء في كلاردج يوم الجمعة . على ان نذهب سويا الى المسرح . انها حفلة بسيطة ضمت اسرتي « مونت ستيوارت » و « تريفليان » وصديق او اثنين آخرين . فأرجو الا تنسي الموعد .. الساعة الثامنة الا ربعا في كلاردج .. حسنا الى

اللقاء .. ارجو الا اكون قد ضايقتك . »

فأجابها « كلا . بل انني قضيت وقتا سعيدا وسأخبرك عن كل شيء فيما بعد . الي اللقاء يافيليس »

فقالت قبل ان تغادره (يبدو لى ان فى الامر شيئا ..

فأجابها ضاحكا (قد تكوني مصيبة .. سأحاول ان احضر فى الموعد يوم الجمعة)

واغرق اسكدايل نفسه فى العمل خلال اليومين التاليين اكثر مما اعتاد ، اذ وجد نفسه فى خطر ان يشغل تفكيره ذلك التعارف الغريب .. وكان يستنفد كل قواه ليبعد عن عينيه طيف تلك المرأة . الان قواه كانت تخونه فى الليل . فلا يملك ان يترك العنان لافكاره وذكرياته ، ولا يلبث ان يجد نفسه يحملق فى اعماق تلكما العينين ذات اللون الرمادي ، وقد ظهرتا كساحرتين يحوطهما وجه مستدير جذاب . يعلوه شعر كستنائي داكن ، وقد حل كل ذلك علي قامة هيفاء تسمح لصاحبتها بأن تلقي رأسها فى دلال ، على كتف رجل تبلغ قامته الستة اقدام ..

وفى شعور عميق بارتياح ، ارتدى ملابسه يوم الجمعة ليلبي دعوة ليدى مونتغورد وكان يحدوه طيلة نهاره احساس بأنه سيقابل امرأته المجهولة ..

ووصل الى كلاردج ، فاتخذ طريقه نحو المدفأة فى الركن الثانى من الصالة ، بعد ان خلع قبعته ومعطفه .. واذ كان يشعل سيجارة ، لمح ظهرا يعلوه شعر كستنائى يتقدم خلف الزجاج الذى يفصله عن الموجودين .. ودق قلبه فى عنف ، والقى بالسيجارة الي الموقد ، ثم نفذ من الباب ، ووقف امام المرأة صائحا « ما اسعدني بهذا اللقاء .. انني مدعو للعشاء مع أسرة مونتغورد ويبدو لى انني وصلت مبكرا » فقالت فى لهجة باردة « اوه ، كيف أنت ؟ .. اذن لم يبطىء بنا اللقاء .. الم اخبرك انني كنت اشعر فى قرارة نفسي بأننا سنتقابل مرة أخرى ، وفى فرصة قريبة . ومن المدهش انني سأتناول عشائى على مائدة مونتغورد ايضا . »

— ولكن . ما اعجب الظروف التى وفقت فيليس الى ان تدعوك دون ذلك الجمع الذى كان هناك فى ذلك المساء ..

— اجل ، انه امر غير عادى . ولكن ربما كانت تحبني .. ثم اضافت فى خبث « اجل ، هناك من يحبنى .. وكما قد يبدو لك عجيبا . هناك من يتذكرنى عندما نلتقى ثانية .. وبالمناسبة . هل تذكرتنى ؟ »

— لم اكن اقصد ما تعنين . وانما اردت ان اقول . انه من حسن الحظ ان تدعوك فيليس هذا المساء دون غيره .. انى شخصيا لا استطيع ان اتصور ان ....

— . . . ان اي حفلة يمكن ان تنجح بدونى . فلا تنكر ذلك . ولكنك لم تجب على سؤالى . وان كنت ادعوك قبل ذلك الي الجلوس . فلست اميرة حتى تقف امامى .

— الست كذلك ؟ . حمد الله .

— وماذا تعني يا سيدى اللورد ؟ .

— لا شيء . انني لن ادع لك الفرصة ثانية لتحملي قولى على غير المحمل الذى اعنيه ..

— ما أغرب هذا الضعف من رجل قدير

— لست بالرجل القدير فلا تهزئي بي

— يالك من مسكين عزيز يبدو لي ان اعصابك منهكة فماذا فى الامر ؟

فأجابها في لهجة تعسة « كل شيء ، بل لاشيء . لست ادرى » فألقت يدها برفق على ساعده قائلة « انى آسفة فلم اكن ارمى الى الاساءة اليك

فاندفع قائلا « انك ياعزيزتي .. ولكنه صمت فجأة اذ دخلت اسرة مونتغورد ، وصاحت الليدى « اى كرم منكما ان تحضرا فى الموعد .. انكما متعارفان اليس كذلك ولكن ما اسخفه من سؤال فمن يجهل روبي ومن لم يسمع عن ريتشارد

فأجابت روبي « حقا اننا صديقان قديمان وقد كان مستر اسكدايل الآن يذكرني بالايام الماضية ونظرت في عينيه برهة بينما اسرع هو يتظاهر باشعال سيجارة ليخفي ارتباكه ولكنه لم يلبث ان وقف جامدا اذ طرقت اذنيه كلمات فيليس التالية « وكيف حال الغلام ياروبي ؟ ... انى نسيت اسمه » فقالت روبي « انه بخير وهو



يدعى ريتشارد على اسم والده . اوه . ماذا حدث يا مستر اسكدايل ؟

وكانت قد افلتت من فمه صيحة ولكنه اجاب بسرعة « لا شيء . لقد احرق الثقاب اصبعي

وحدث الظروف اذ صاحت ليدى مونتفورد اذذاك وهاهم الاخرين قد حضروا هيا لنتناول الكوكتيل على المائدة فقد تأخرنا واخشى ان لا نلحق الفصل الاول اذا لم نسرع

وقالت زميله على المائدة « واكاد اموت شوقا لرؤية روبى ميلتون فى دورها الجديد الست كذلك يا مستر اسكدايل ؟

فأجابها بحماس ادهشها .. اجل .. والتقت عيناه بعيني روبي التى ابتسمت كانها فهمت الرسالة التى حملتها نظراته اليها والتى تذكر لها انه قد عرفها الان

وعادت جارته تقول « واظن انها قديرة ؟

— انها لا نظير لها

— لا تقل هذا فهى آدمية كغيرها

وانقذ اسكدايل من الخوض فى هذا الموضوع الدقيق انتقال روبي الى مائدته على غير انتظار فقد قرأت فى وجهيهما ما كان يدور بينهما فاسرعت الى المائدة قائلة « انك ستحضر اول ليلة لي يا مستر اسكدايل » فقال شاكرا « بكل تأكيد يا مس ميلتون انى خجل اذ لم ارك من قبل على المسرح فانا لا اشاهد التمثيل كثيرا

— اظن انك قد رأيتنى حقيقة قبل الآن ، ولكنك نسيت ..

لقد لعبت ادوارا كثيرة منذ تركت سوتبورج ، فقد كان من العار ان اعتلى المسرح كما يقولون هناك فى أصوات مخنقة ..

وتلاقت عيناها بعينيه لتمنعه من ان يفعل أكثر من ان يتراجع فى دهشة لذكرها اسم بلده .. وتفتحت أمام عينيه طرق الذكرى والتفكير . وخلال البقية الباقية من العشاء ، كان غارقا فى أفكاره حتى انه لم يفته الا قليلا لما يدور حوله .

واختار فى طريقهم الى المسرح ان يجلس بجانب السائق ليختلس لحظات الذكرى ، وقد عزم على ان يستخلص كل ما وعدته به من اشراح وسرور . ولحسن حظه جاء مجلسها فى المسرح الى جواره .

وكاد يجن غيرة عندما لاحظ انها خلال الاستراحة الاولى . قداولت جارها الاخر كل انتباهها . ولكنه شعر بالارتياح حين مالت اليه عندما خبت الاضواء وهمست قائلة (انى عند وعدى بأن أشرح لك كل شيء ...)

وانتهى الفصل فجأة . فأسرع الى التليفون طالبا سيارة لانتظاره بعد انتهاء التمثيل . وظل خلال الفصل الاخير نافد الصبر . حتى اذا انتهى تحول الى الليدى مونتفورد قائلا (لا تنتظرى مس ميلتون يا فيليس ، فقد سمحت لي بان أرى بيتها)

وقالت روبي « اجل فقد قال لى مستر اسكدايل أنه ذاهب فى طريقى ! وتفضل باصطحابي

فقالت فيليس مبتسمة كأنما فهمت الامر حسنا .. ارجو لكل منكما مساء سعيدا ..

وما ان انفردا فى السيارة حتى التفت اليها قائلا (من انت .. أو من كنت ؟

فأجابته « الا تذكر حيلقيا تسببت بها الرجل الغبي ؟

— يا للسماء ! .. طبعا يالي من اعمى

— هل تذكرت الان ؟ ..

— هل كنت تعنين الرواية التى اشتركنا فى تمثيلها مرة ! وقد اخذت فيها دور الفتاة القروية المخدوعة بينما مثلت دور الابن الفاسق لسيد القرية !

— اجل أيها الاحمق ..

والقى برأسه الى الخلف ضاحكا فى ارتياح من تلك الطريقة التى حيرته بها ..

وفجأة قفزت الى ذهنه فكرة جعلته يسألها ولكن الغلام ريتشارد ؟

فأجابته فى خجل متصنع انه ابن اخى .. فقد كان هو الاخر يدعي ريتشارد وقد قتل فى الحرب ! وتبعته زوجته بعده بعامين فتكفلت بالغلام ..

ومال اليها واقترب وجهه من وجهها وهو يهمس (اظن ان لى ان أزورك الان هل تسمحين ؟ فأجابته « كلا بالطبع !

وبهت لجوابها مستاء قائلا « ولماذا ؟ »

فقالت وهى ترتمي فى احضانه .. « لانى قد اكون فى الخارج فلا اقابلك





حياة بول كروجر

بول كروجر من الافريقيين الجنوبيين العظماء الذين لا يعرفهم العالم كما يجب. وقد كان رئيسا لجمهورية الترانسفال قبل واثناء حرب البوير التي أثارها الانجليز ضد الشعب الافريقي الباسل .. شعب البوير المحارب.

ولم يكتب عن بول كروجر من قبل ولم يؤلف عنه أحد الانجليز شيئاً، حتى جاءت مارجوري جوتا، واصدرت عنه كتابها هذا .. وهو كتاب عظيم، عن رجل عظيم.

ولم تكتب مارجوري عن كروجر العظيم متأثرة بفكرة خاصة. ولكنها عرفت الكثيرين ممن عرفوا كروجر حق المعرفة. وممن زاملوه. ووقفوا الى جواره اثناء رئاسته للجمهورية الترانسفالية. وجهاده من أجل وطنه وبلده. ومارجوري جوتا من الانجليزيات اللواتي يعرفن الترنسفال معرفة دقيقة، فقد عاشت فيها زمنا طويلا، وجاست خلالها. وزارتها كلها تقريبا.. وقد أبدعت في كتابها هذا في وصف حياة كروجر الاولى، أو نشأته الاولى على الاصح، وذكرت معلومات دقيقة وافية عن حياة البوير الاوائل، الحياة الحقيقية التي كان يحياها أولئك البواسل! وهي الحياة التي تغيرت اليوم كثيرا عنها في الاعوام السابقة لحرب الانجليز مع البوير..

ولم يبلغ كروجر الى مرتبة الرئاسة بمحض الصدف. أو بغير استحقاق. فقد كان عظيما بحق. كما تقول مارجوري جوتا في كتابها — ولم يكن كروجر معروفا حين بدأت اكتشافات مناجم الذهب في الترنسفال. ولم يكن قد عرف الشهرة بعد حين بدأت أفواج المغامرين من كل بلاد العالم تأخذ طريقها في داخلية بلاده بحثا وراء الذهب.. وقد فشل كروجر في اكثر من مشروع. ولكن فشله لم يعلمه اليأس! فظل يجاهد ويناضل.. حتى بلغ رئاسة الجمهورية بعد أعمال مجيدة. كلها كانت تتجه لخير الشعب البويري أولاً وأخيراً..

ومس مارجوري جوتا تجعل من كروجر مثالا أعلى لها. وهي في كتابها تقرر حقيقة تعتقد بها. هي أن كروجر. لو كان انجليزيا. لبلغ مجدا لم يبلغه انجليزي في تاريخ بريطانيا كلها..

عن مجلة التيمس «الاسبوعية»

سيدة يابانية في أوروبا

وضعت هذا الكتاب السيدة كاروكو أيشكاوا اليابانية. بعد أن زارت أوروبا ودولها كلها مع زوجها. وقد زارتها باحثة قبل أن تكون سائحة..

ووجهة النظر اليابانية لاوروبا جديرة بالتسجيل حقا.. فقد زارت السيدة سيبيريا وموسكو، وبرلين، وباريس، ولندن، ومدريد واسبانيا كلها.. وقد أظهرت السيدة اعجابها الشديد باسبانيا، وزارت دنمارك وبولاندا، وسويسرا، وايطاليا، واوروبا الوسطى الجنوبية..

وتقول السيدة اليابانية أن الناس في اوربا يعجبونها، ولكنها حين بدأت تقارن بين الشعوب بعضها ببعض، قالت عن أهل سكاندينافيا أنهم يعجبونها لان (رموش أعينهم تمثل الشباب الغار!) أما الانجليز فان جباههم العالية تمثل التعقل.. واعجبت بأهل اسبانيا (بنسائها على الخصوص)

الروج» الذي يجيدن وضعه على شفاههن وأعجبها الألمان لأنهم في رأيها (كخالب النمر)!..

وقد كتبت السيدة عن رجل البوليس في لندن كثيرا، واظهرت اعجابها به، ولكنها قالت عن طعام الانجليز (ان تذوق الانجليز للطعام لا يدل على ذوق كثير)؟!

واعجب ما كتبته السيدة في مؤلفها، تعليقها على زيارتها للمكان الذي ولد فيه شاعر الانجليز الكبير وليام شكسبير.. فقد قالت انها تود لو استطاع المشرفون على تنظيم ذلك المكان أن يغرسوا أنواع الفاكهة على جانبي الطرق المؤدية الى البيت الذي ولد فيه شكسبير.. بقدر المستطاع! وهي أمنية غريبة، اقتبستها السيدة من رغبة لشكسبير ظهرت في مسرحية من مسرحياته التي كتبها، ووصف البيت الذي ولد فيه، والطريق المغروس على جانبيها اشجار الفاكهة؟!..

عن (ليسن) الانجليزية

المانيكور والبديكور

لم يتعود القراء ان يقرأوا في هذا الباب من «الجامعة» شيئا عن المانيكور او البديكور أو ما شابهها من امور (المودة) السائد او القديمه، ولكنا اليوم — رغم اعتزامنا الحديث عن المانيكور في هذا الباب — لا نبعد كثيرا عن الخطة الماضية التي امتاز بها هذا الباب..

نقول هذا لان المانيكور الذي يظن البعض انه من المودات الحديثة ليس حديثا حقا. فقد ثبت ان قدماء المصريين كانوا يستعملون بعض السوائل التي تشبه الى حد كبير السائل الخاص بالمانيكور والبديكور

اثبت هذا العالم الاثري درايتون مدير دار الآثار المصرية في احاديثه — صرح بها اثناء رحلته الى مصر العليا لاستقبال جلالة الملك فاروق ومرافقته في زيارته للمعابد والآثار وقد كانت بعض التماثيل والنقوش في بعض المعابد التي زارها جلالة الملك. يبدو فيها بوضوح أن المصريات كن يعرفن المانيكور كما تعرفه السيدات المصريات الآن. وكذلك الحال في البيديكور (أو تدريم أصابع الاقدام) فقد كانت المصريات تستعملنه أيضا.

أليس معنى هذا أن كل هذه المدنية الحديثة لا تقوم الى جانب المدنية المصرية القديمة؟!.. ان شيئا من هذه الاشياء التي يقال أن العالم عرفه أو اكتشفه ثبت أن قدماء المصريين كانوا يعرفونه، واذا كان الراديو، واللاسلكي، وغيره من المكتشفات الحديثة التي تمتاز بها المدنية الجديدة، لم يعرفه المصريون القدماء، فان التحنيط العجيب لا تعرفه المدنية الحديثة.. والتحنيط وحده معجزة، ولم يعرف أحد سره. والمصريون القدماء وحدهم هم سادته الي اليوم رغم الخمسة آلاف عام التي مضت على مدنيتهم..

اننا في حاجة الي الايمان والفخر بمدنية أجدادنا العظماء، بدل أن تبهرنا المدنية الحديثة الجوفاء، وبهذا الايمان وحده نستطيع أن نجدد عهد المصريين العظام بناة الاهرام..

عن «مجلة المجلات» الامريكية

قيمة الطب في رأي طبيب

قرأت بحثا غريبا لطبيب انجليزي كبير. ولو أن صاحب البحث كان شيئا ما غير الطبيب لفهمت سببه. ولكن أما وهو طبيب فان البحث ليس مفهوما، اللهم الا إذا كان يقصد به وجه الحقيقة الخالصة

ويتلخص في أن الطب لا قيمة ولا أثر له في شفاء الامراض، الا في حالات نادرة لا تذكر، وان الاطباء لو كانت لديهم الشجاعة الكافية لصرحوا بهذه الحقيقة رغم ما فيها!! ويقول الطبيب الانجليزي الكبير أن المرض ليس الا حكما من احكام القدر وان الله وحده هو الذي يستطيع شفاء المريض وأن أي مجهود يبذله الطبيب لشفاء مريض محكوم عليه بالموت لا يمكن للطب ان يشفيه، او يغير من هذا الحكم أو يؤخره..

وهذا الرأي كما ترى معقول، فان امر العالم كله بيد الله. ولكن المثل العالمي الذي نعرفه جميعا يقول «كل شيء وله سبب» وفي هذا المثل تفسير لرأي الطبيب الكبير فان الطب له أثره دون اي شك. وهو سبب من اسباب الشفاء. كما ان المرض سبب من اسباب الموت في بعض الاحيان..

عن «بيرسونز» الانجليزية



دروس في الرقص

رقصة المرجيحة ....

يرقصها فريد استير وجنجر روجرز

اذا كنت ترقص ، او تملك راديو فلا شك انك تعرف،معنى رقصة «المرجيحه » فاذا لم تكن من هؤلاء . أو أولئك .فانا نذكر ان رقصة «المرجيحه» يقصد بها الى التعبير عن تأرجح «المرجيحه » وحركاتها قدر المستطاع . وهى الرقصة الرئيسية فى الفيلم الاخير لفريداستير وجنجر روجرز فى فيلم « العالى في رقصته » الذى لم يعرض بعد في مصر

ونحن نعلمك هـذه الرقصـة . فهى بسيطه رغم صعوبتها الظاهرية.. ويكفي ان نقول انها هى نفسها رقصة «الفوكس تروت» موقعة علي نغم العالى دون ان تتقيد بوقتها ولسهل عليك تعلمها نقسمها الى ثماني خطوات

(١) يضع الراقص يـده اليمني حول وسط الراقصةووجـهه ووجهها يتجهان الى الامام (كما هو ظـاهر فى الصوره) ويخطو الراقصان معا ثلاثه ارباع الخطوة ثم يدوران معا فى دائرة كاملة .. هــذه هي الخطوة الاولي وهى سهلة كما ترى.

(٢) حين تتم الدائرة يواجه الراقصان بعضهما ويتمان ثلاثة دورات كـاملـة ــ وهى نفس خطوات الفوكس تروت ــ . وهذه هى الخطوة الثانية ويجب ان تتأكد منها تماما ــ لان اقل هفوة فيهـا تؤدي الى خطأ فى الخطوة الثالثة..وهي اول خطوات «المرجيحة» الحقيقية

٣ ــ الدورة الثالثة في الخطوة الثانيـة يجب ان تكون الى اليسـار حتى تتم،ثم يفترق الراقصان علي أن تظل يداهما مشتبكتان ويد الراقصة اليمني حول وسط الراقص ويد الراقصة اليسرى علي ظهر الراقص .. ويتمان معا خطوة،نصفها اولا ثم النصف الثاني علي ان يستعمل الراقص قدمه اليمنى والراقصة قدمها اليسرى .. ويجب ان تكون الخطوة كاملة اى حوالى خطوة الرجل العـادية .. وتتكرر الخطوة ستة مرات ويجب ان تتزن الخطوات وتتفق تماما .. ويجب ان يستعمل الراقصان فى كل خطوة الاقدام اليمنى من الراقص واليسري من الراقصـة . والعكس بالعكس

٤ ــ فى هـذه الخطوة خطوة تسمى «الخطوة المقيدة» وهى خطوة بسيطـة ويقوم الراقصان بالخطوة المقيدة ست مرات ثلاث بهذا الترتيب : اليسار،اليمين، اليمين اليسار، يضرب الراقصان اقدامهما ثلاث مرات علي أن تكون الخطوات قصيرة الا الخطوتين الاخيرتين فيجب ان تكونا



« فريد استير وجنجر روجرز في رقصة المرجيحة »

واصمتين ... وتبدأ الخطوة بالقدم اليسرى وبعد ان تتم هذا لخطوة يبدأ بالقدم اليمني على هذا الترتيب ـ اليمنى ـ اليسري ـ اليسري اليسرى ـ اليمنى. تكرر هذه الخطوات ست مرات كما قلنا قبلا وتغير القدم عند بدء كل خطوة من اليسري الي اليمنى ثم من اليمنى الى اليسري ـ وهكذا.

هذه الخطوة المقيدة هي أصعب خطوات هذه الرقصة ولكن اتقانها سهل بعد شيء من التمرين . على انه يجب ان يتبع الجسم كل خطوة .

٥ — فى هذه الخطوة يميل الراقصان الي اليسار ويمدان الاقدام اليسري ثم الى اليمين مع القدم اليمين وتكرر هذه الحركة أربعة مرات .. وهذه حركة سهلة بالطبع ولكن يجب ان تتذكر دائما ان الخطوة كاملة تامة ويسهل عليك الامر لو انك تذكرت دائما انك ترقص على أساس خطوة الفوكس تروت، على اساس ثلاثة ارباع الخطوة فى هذه الرقصة الجديدة بالخلط بينها.

٦ ـ يواجه الراقصان بعضها كالشكل الظاهر فى الصورة رقم (٦) ويؤخر الراقص قدمه اليسري خلف القدم اليمنى ثم يغير الوضع، القدم اليمني الي الوراء خلف القدم اليسرى .. وتكرر هذه العملية ستة عشر مرة . فى كل مرة تغير القدم من الابتداء من اليسرى الى اليمنى ويجب ان تعود الخطوة من حيث بدأت فى كل تسعة او عشرة ياردات .. وتعكس الراقصة الوضع فاذا بدأت باليمنى فتبدأ هي باليسرى وهكذا .. وهذه هى « المرجيحه » أو المقصود باطلاق اسم «المرجيحه» على هذه الرقصه..

وبعد ان تخطو حت خطوات بهذه الطريقة وتتقنها تماما يسهل عليك ان تؤدى الرقصة حين تسمعها فى الراديو أو فى غيرها ..

٧ ـ اما الخطوة السابعة فسهلة جدا .. كل ماعليك ان تراقب الصورة رقم (٧) جيدا حتى تثبت فى ذهنك كيف تتماسك الايدي .. وكيف كنت تدور مع صبي اخر او صبية أخرى وانت طفل فى دوائر فاصلة .. هذه هي الخطوة السابعة وبدلا من ان تتماسك الايدي الاربعة تتماسك يدان فقط كما هو ظاهر في الصورة .. يمسك الراقص بيده اليمنى يد الراقصة اليمنى أيضا ويدوران معا دورة كاملة مرة واحدة

٨ ـ بقيت الخطوة الثامنة .. يخطو الراقص خطوات قصيره ضيقة بطيئة تضرب قدماه الارض فيها برقة ظاهرة .. حتى يواجه الراقصة .. وهى سهلة فى الواقع وأن بدت صعبة ظاهريا . . ولنوضحها قليلا فنقول .

بعد ان تتم الخطوات كلها (كما فى السابعة التى شرحناها) يتقدم الراقص قدمه اليمني .. فى بطء ورقة وهدوء .. فاذا به يواجه الراقصة وعندها تمسك يده اليمنى يدها اليسرى ويده اليسرى يدها اليمنى .. ثم تلتف ذراعه اليمنى حول وسط الراقصة وتأخذ ذراعها اليسرى مكانها على ظهر الراقص .. وفى خطوات قصيرة عادية ... خطوات فقط ثم يتنفس الراقصان تنفسا عميقا .. فتنتهى الرقصة او تبدأ من جديد !! هذه هى رقصة «المرجيحه» ولا شيء اكثر من هذا ..

صدر العدد ٢٦ من

ال ١٠ قصص

أول فبراير سنة ١٩٣٧

طلبة... وطالبات

نبلة.

وبينما كان طلبة السنة الثانية منهمكين في الكشف عن هذا وذاك من الاصلاح والذي منه اذ بهم يفاجأون بسماع دربكة وفرقعة تصم لها الاذان وأعقبها دوى صوت من الصنف الحياني الرفيع «الحقوني» ولما كان طلبة السنة الثانية عند حسن ظن صاحب الصوت اوصاحبة الصوت على الاصح فتركوا جانبا الهمة التى لا تعرف الكلل والملل وباقى الملاحقات — وأخذوا دايلهم فى اسنانهم وطاروا الى مصدر الصوت لاستطلاع الخبر فرأوا ان خزانات الاحماض الكبيرة قد انقلبت على جانبيها وتكسر البعض وانقطعت رقبة البعض الآخر وتصدع الباقى اواصابه خدش — وأخذ الطلبة يطفلون كعادتهم دائما — يسألون عن السبب ويهنئون الطالبة بصحة السلامة التى هى غاية القصد وبلوغ المراد من طلبة كلية العلوم الكرام!

واذا السبب ان احدى الطالبات كانت قد وضعت البالطو بتاعها على تلك الزجاجات وحينما ارادت ان تأخذه جذبته بشدة فحصل ما حصل!

وأخذ الطلبة يبحثون عن زكي بك فخرج من المكان الذى كان مختبئا فيه حين وصله الصوت وهو يشم فى زجاجة النشادر

وساد الهدوء وفجأة سحب فهمي افندي دفتر العهدة واقسم الا ان يدفع الآنسة ثمن الزجاجات على داير مليم — ولم تجد الآنسة الآن تلوذ بزكي بك الذي اخذ يستعطف فهمي افندي ومعلهش ومالوش لزوم الحاجات يافهمي افندي دهغصب عنها الى آخر الموشح المعروف...!

واخيرا اقتنع فهمي افندي ووافق على انه صحيح مايصحش ان الراجل يأخذ

سطر آه وسطر لا

اعتادت الآنسة جوليت الطالبة بكلية الآداب الحضور إلى الكلية بفستان «شورت» من الذي يستعمل فى التنس واغتاظت لذلك احدى زميلاتها فقالت لها . انت جايه الكليه ولا جاية تلعبي تنس؟!

— اتفقت طالبات السنة الاولى بكلية العلوم ومعهن الآنسة كوكب باسيلي ملكة الجمال على مقاطعة النادى وشلله وكان الزملاء الابرار وفعلا نفذ هذا الاقتراح من جميع الطالبات ماعدا سعاد بدر وخالده الهضيبي ونجيه فهمي ومن المنتظر أن يشكو الطرف الاول الطرف الثاني للعريف من جراء خروجهن على قرار زميلاتهن.

— بعد أن ظهر العدد الاخير من «الجامعة» حضر امين حجاجى الطالب بمدرسة الاهرام ومعه شهادة ميلاده لكي يثبت ان (الجامعة) ظلماه وانه بس من مواليد سنة ١٩٠٤ أي أن عمره ٣٣ سنه!

— قررت طالبات مدرسة الاميرة فوقية اقامة تمثال للضابطة «ابله» دولت اعترافا بفضلها عليهن وتطوعها بمكننة مزاجهن كل اليوم فى الصباح اثناء حضورهن بسيارة المدرسة!

تعويض من آنسة!
يابوليس!

اجتمع هذا الاسبوع اتحاد الصيدلة برياسة الطالب العجوز محمد عبد المنعم موافى وبعد أن افتتح الرئيس الجلسة بلاغته المعهودة — وبتضحكوا ليه بس؟ — بعد أن افتتح الجلسه إذا به خبط لزق يأخذ فى ارتجال خطبة طويلة عريضة عن الفوائد التى عادت على الصيدلة من التحاق الطالبات بها ثم راح يرجوا الطلبة أن يعاملوهن برفق شويه لان الطالبات شكت من سوء معاملة الطلبة لهن كأن بين الطرفين ثأرا يريد أن يسوياه وطبعا لم يعجب هذا الكلام بعض الطلبة فتشبهوا بالناس العظام أمثال رواد (الترسو) فى سينما ايديال واولمبيا واخذوا فى الصفير والدبدبة بالارجل واغتاظ لذلك الطالب موافي المذكور وأخذ يهدد ويتوعد ويقسم يمين ويمين انه ان ماسكتوش فيستقيل من الرئاسة — وقبل هذا التهديد فعل السحر فى جمهرة المتذمرين فازداد الضجيج عن ذى قبل إمعانا فى التحدى وهنا طلب موافى من أنصاره وعددهم تعرف كام؟ واحد يادوبك كفايه وهو الطالب ابو ذكرى أن يسكت هؤلاء الطلبة وما أن ذهب ابو ذكرى المذكور اليهم حتى هجموا عليه وهات ياضرب ونزل موافى الى ساحة المعركة وابتدأ الخناق والذى منه — أما كامل افندى ابو باشا فقد أسرع الى حرس الجامعة لئلا يتطور الامر وخصوصا وان من ضمن شهود الجلسة كانت الآنسة كوزيت حداد عضوة اتحاد الصيدلة أما الطالبة الى عبة ناجي وهبه وجورج وفافوق فقد اكتفوا

من الغنيمة بالهرب !

معلهش

في محاضرة من محاضرات الدكتور «درى» استاذ التشريح بكلية الطب جلست الطالبة سعاد التي يطلق عليها الطلبة اسم «ريمي» وهو شريان من شرايين الجسم وعلى يمينها كبيرة باورانها الآنسة ضحى غنيم وعلى يسارها الآنسة عيوشة التي هي الخالق الناطق من الانسة سعاد ويخلق من الشبه اربعين فش بعيدان الاثنين منهم يكو: فى كلية الطب في وقت واحد !؟

وابتدأ الاستاذ «درى» فى الشرح وبعد كام دقيقة اذا به يتكلم عن احد الشرايين ثم يتكلم عن فروعه ومعناها بالانجليزي ان كنت ناسى Rami وما أن نطق الاستاذ هذه الكلمة حتى ضج المدرج من اعلاه الى اسفله بالضحك الحامى — وفهمت الانسة سعاد سبب الضحك فنظرت خلفها لعل وعسى يتكسف الطلبة ولكن دى فرصة ما تتعوضش واسترسل الطلبة فى الضحك — وهنا استغرب الاستاذ لذلك وسأل عن السبب وتطوع خبيث بتفهيم الاستاذ ذلك ولم تتمالك الانسة عواطفها فانفجرت باكية رغم محاولة زميلاتها اسكاتها !

سيارة هدية

فى مدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر طالبان قدمان جدا لاهما عاوزين يسيبوا المدرسة ولاهي عاوزه تسيبهم هما سعيد فيضى وعلى شوق —

أما الاول فهو يحبسوح جبتين خصوصا عند كلامه عن الغرام اللى كان بينه وبين فلانة أو علانه الى آخر ذلك من التقاليع التي يطلع بها على زملائه عند لطعته فى الصباح انتظارا لفتح باب المدرسة للمرة الثانية فى الساعة التاسعة للذين تأخروا عن جرس الساعة الثامنة ! وفى هذا الاسبوع بعد أن فتح الباب وأخذ الضابط فى كتابه اسماء المتأخرين فى ورق العقاب كان الطالبان المذكورين كعادتهما برضه متأخرين —

وبعد أن تمت الاجراءات دخل الطالبان حجرة الدرس فاستقبلها زملاؤهم أهلا وسهلا ومن ثم سألوهما عن علة تأخرهما ؟ فقال سعيد فيضى . الحكاية بسيطة بقه امبارح واحدة صاحبتي كده لله فى لله أهدتني عربيه والغريب انها بتعمل ٤٠٠ كيلو في الصفيحة وهنا اغتاظ على شوق واتغاظ وأخذ يسب البنات واللي يعرفوا البنات وأخذ فى ارتجال خطبة طويلة عن الخيانة وكيف تكون ومش عارف إيه كمان .

واستغرب زملاؤه لذلك وسألوه وايه دخل دى فى دي —

فأجاب على شوق . بقه الحكاية أن البنت بتاعتى برضه أهدتني عربية بتعمل ٤٠٠ كيلو فى الصفيحة فلازم أعطتني أنا واحده وسعيد فيضي واحده — معقول الكلام ده ولا لا ؟

فأجاب الجميع معقول قوي واستلقوا على ظهورهم من شدة الضحك .. كما جاء فى كتاب «كليلة ودمنة» !؟

الدكتور «مورو بنكت»

لعل من أظرف شخصيات الاساتذة هو الدكتور عبد الوهاب مورو الجراح الكبير — واليك الدليل — فى محاضرة لطلبة السنة الرابعة والخامسة بكلية الطب هذا الاسبوع وقد تكدس الطلبة فى المدرج اذ بالدكتور يلمح أحد الطلبة وقد ارتكن على زميل له كان جالسا فتوقف الدكتور عن المحاضرة ثم ضحك واسترسل فى الضحك فاستغرب الطلبة والتفتوا الى حيث كان ينظر الدكتور الذى قال .

— أما تو الاتنين بتشبهوا على تمثال نهضة مصر — وهنا ضج المدرج بالضحك الذى رددت جميع أنحاء الكلية صداه !

جيمى

برنامج الاسبوع

من القاهرة الي الفيوم و بالعكس ...!

الانجليزاهم — سر العيار النارى — طالبة تقع فى الماء

الدكتور الصدر يسير فى الطين بالجزمة والبنطلون

اشتركت مع المشتركين في رحلة الجامعة الى الفيوم لكي أهرب شويه من القاهرة وورد القاهرة ومناظر القاهرة — في يوم الجمعة اقبلت وفود الطلبة من الكليات التالية. التجارة والعلوم والهندسة والطب على فناء مستشفى قصر العينى حيث اصطفت سيارات الكبورى وعددها تسعا

وفى الساعة السابعة ابتدأ الركب فى السير بنظام بديع — وما أن جاوزنا القاهرة حتى ظننا ان بين جدران الجامعة المصرية (فقهاء) يقولون لفقهـــاء الراديو قوموا اذا قعد مطرحكم! ففى كل سيارة تطوع طالب بأن يفتتح الاذاعة بأى القرآن

من باول سيارة حيث كانت الطالبات وجميعهن من كلية العلوم والدكتور الصدر وبعض طلبة كلية العلوم الى آخر السيارات حيث كان طلبـة الطب والطب البيطرى

وتلت ذلك صفارة من الدكتور الصدر فوقفت السيارات جميعا بعـد الاهرامات بقليل وصفارة اخرى وابتدأ خناق وشجار فاذا بالسبب أن هذه الصفارة الثانية معناها تناول طعام الافطار !

ولما كان بعض الطلبة من امثال عطية الكفراوى وحنا صليب وعزمى مرقس وعبودج الياضى ما حضروا الا لخطف ما يمكن خطفه من الناس الكرام وهم فلافل فقد اشتد القتال — وأما طلبة العلوم فقد اقتصروا على (مسلة) الطالبات واخذو بالبير.. وصفر الدكتور الصدر مرة ثالثة

وإذا بالطالب محمد حمدى يسير من آخر عربية الى أول عربية ثم يقول للدكتور الصدر : انت تصفر ؟

فيرد الدكتور . ايوه

فيقول حمدى: طيب ! — ويعود بكل تقل بين ضحكات ونكات كل الطلبة الذين مر عليهم !

وفى المرحلة الثانية ابتدأت اذاعة الاغانى من تعاليلى باطـه — واتمشيت ولا بانش عليه!! والاصوب لو انهم قالوا طبعا فطرت ولابانش عليه الان بعض الطلبة اخذ بحرضهم على الاكل من جديد ؟!

ووصلنا الى قرية السيلين حيث العيون الطبيعية واذا الاطفال يلمون حولنا صائحين . الانجـلزاهم — ويا عزيز يا عزيز او كل انت الى فى بقه ! واغتاظ احد الزملاء وصاح عيب على الطربوش والحلقه المكعبله دى — اي خلقة الزميل العزيز طبعا —



وفى مستنقع هناك اذ بنا نفاجأ باحدى طالبات العلوم وقد (طبت) فى الماء دون سابق انذار وتجمَّراهل الخير عن ساعد الجد وأخذوا فى الاخذ بيد الانسة حتى اوصلوها بسلام الى البر بعد أن ابتلت ملابسها وفى البركة الصغيرة هذه أراد الدكتور الصدر أن يثبت نوعا من « الجالانتري » ، وابه يعنى لنا الواحد يقع فى الميه ؟ وذا به يأخذ فى حوض المستنقع حتى وصل الطين الى اعلا ركبتيه وصاحبنا برضه مصر على عدم التقهقر وفعلا وصل الى البر الثاني — وتركنا هذه القرية الى آلة الانارة للفيوم ثم منها ذهبنا الى الفيوم نفسها .

ولعل أظرف ما حدث هو ان بائعى البرتقال واليوسفى أخذوا فى (استخيابنا) بشكل يدعو الى الحسرة فعندما وصلنا الي البلد كانوا يبيعون الثلاثة بنصف قرش وبعد ربع ساعة أخذت الاسعار فى الهبوط حسب شطارة طلبه الجامعة اللى ما يتوصاش عليهم فبلغت ستة بقرش وأخيرا بقى الطلبة المتأسفين فى هذا (البكار) واذا بهم يغيظون باقي الزملاء ويشترون العشرة بقرش تعريفه !

وفى الساعة الرابعة تركنا الفيوم عائدين

وبينما نحن قرب احدى القري ولا أتذكر أسمها الآن اذا بفرقعة شديدة تدوي فى آذاننا لم نعتد عليها واذا بسائق العربات والبكـارية يصيحون عيار ناري عيار ناري وهنا ظهرت الشجاعة على طلبة الجامعة بأجلى مظاهرها فكم من واحد اختبأ تحت المقاعد وكم من واحد سابت ركبه وسقط على الارض وقد أوشك أن يفقد رشده وتكالب الطلبة على زجاجات الماء يسكبون ما بها فى جوفهم لعلها تخفف من شدة وقع الحضة عليهم —

أما صوت الطالبات فقد دوي فى الفضاء حتي اجتمع كل الذين كانوا قريبين منا من أهل القرية — وأخيرا انكشف السر وإذا بأحد الطلبة وقد كان يحمل بندقية صيد أراد أن يثبت أنه بارع فى اصابة المرمى الى حد كبير فاطلق النار علي (غراب) مسكين كان واقفا فى هدوء واعتقد زملاء الطالب أنه حقيقة بارع فى النيشان إذ أن الغراب بقي واقفا فى مكانه برضه فى هدوء كأن لم يحدث شيء فى الوقت الذى ارتبك طلبة الجامعة بحالهم

وأخيرا وفى الساعة الثامنة مساء عدنا الي القاهرة وقد كان يوما أغبر لا علينا بل على الذين ارتادوا الاهرام وسكة الاهرام وما بعد الاهرام فى ذلك اليوم فقد كدنا نوقف سياراتنا التسعة حول السيارة المركونة فى الظلام ثم نصيح فى نفس واحد هيه وعرفنا ولا حدش قال اسم تنهدأنف السير حتي نري سيارة أخرى نفعل معها مثل ما فعلناه أولا وتلك كانت خاتمة مسك للرحلة —

فبعد أن جاوزنا الهرم جلسنا في سكون شأن الناس المؤدبين الطيبين وكأننا لم نفعل شيئا !؟

جيمى

الشيخ سلامه حجازي يطعن عزيز عيد (بالسكين) لتقبيله ممثلة بين الكواليس...

ويوسف وهبي يطرد ممثلا لانه أكل (فرخة) باحي سقا

في مقهى الماجستيك بشارع عماد الدين، كان يقضي المرحوم الشيخ سلامة حجازي اوقات فراغه في الايام الاخيرة من حياته وهي التي اصيب فيها بمرض (الشلل) وصار بالرغم من ذلك المرض الخطير يؤدي عمله على اتم وجه

بل ان صوته في الايام الاخيرة كان يزداد عذوبة وحلاوة!

وكان المرحوم الشيخ سلامة يتهم بحبه الشديد لمجالسة الغيد الحسان والسهر بعد التمثيل في منزله معهن، وهنا يجب أن نذكر آخر ما صرح به الشيخ لاحد اصدقائه وهو جالس في مقهى الماجستيك « انني مصاب بمرض خطير هو مرض الشلل فلو كنت كما يدعون لما استطعت أن أواصل عملي وأنا مريض فسيعرف الجمهور بعد وفاتي أنني مازلت الفنان الذي ادافع عن الفضيلة وأحارب الرذيلة » وما اشبه هذا القول بما نسمع كل يوم من الممثل الكبير يوسف وهبي ؟!

وبعد أن صرح الشيخ لصديقه بذلك قام الى مسرحه وارتدى ثياب دوره المشهور (روميو) ومثل بعض أجزاء المسرحية وكان قد ضم اليه في أيامه الاخيرة عزيز عيد الذى كان اذ ذاك (روميو الحياة الحقيقية) اذ كانت له علاقات بكل الممثلات ومن لم تعرفه تقدم اليها وأقنعها بأنه يستطيع أن يمنحها الشهرة ويكون لها مركزاً فنيا ممتازا في الوسط المسرحي، وكانت اقرب صديقاته اليه في ذلك ... تلك مزداحي التى كانت تعمل بفرقة الشيخ ايضا

وذات يوم قامت بين عزيز وبين تلك الممثلة «خناقة لرب السما» واخبرها عزيز انه لن يتولى تعليمها بعد اليوم ان آلاف الممثلات يتمنين نظرة واحدة منه وتركها عزيز بعد تفكير دام ربع ساعة ومر على حجرة الممثلة سرينا ابراهيم وحياها ثم جلس في حجرتها يشكو لها سوء حظه وكيف انه ينكب دائما في غرامه وانه وطد العزم على ان يتخذ منها خير صديقة ونجح عزيز في استمالة قلب سرينا بضع دقائق وكانت تراقبه عن بعد نظلي التى لم تأبه لمحاولات عزيز لانها كانت تفهمه جيدا

ولكن هناك شخصا واحدا كان يكره عزيز ويتشاءم من وجوده في الفرقة هو الحاج مصطفى حفنى وكيل ادارة مسرح برنتانيا حاليا فما كاد يقع بصره على عزيز حتى ثار وذهب للشيخ بعد نزول ستار الفصل

الثاني وقال

(صمة الجوق ياسيدنا الشيخ.. سيرتنا بقت في أفواه الناس، عزيز عيد بيشاغل مرينا شفته بعيني!) فثار الشيخ سلامة وقال

(فيه حاجات كتير من دي بتحصل في الجوق بتاعي)؟

وذهب لعزيز على الفور ورفع يده عليه فلم يتحمل عزيز هذه الاهانة وأمسك بعصا محاولا بها (فلق رأس الشيخ)!

وهنا سمع الشيخ سلامة تصفيق الجمهور لتأخير رفع الستار فتغيظ وأمسك بسكين كانت على احدى المناضد ورماها في وجه عزيز ولكنه أمال وجهه قليلا فنجا من السكين وفي أقل من خمس دقائق كان عزيز محمولا على اكتاف العمال الذين القوا به الى وسط الشارع

ولعل الجمهور المصرى الذى شاهد مسرحية (نجم هوى) التى مثلتها فرقة رمسيس في العام الماضي يذكر ذلك الحوار الذى دار على لسان الممثل الكبير يوسف وهبي مع ممثل دور الملقن بشأن مقال جاء في احدى الصحف طعنا في الممثل مجدى وهو الدور الذي كان يلعبه يوسف ثم قول يوسف له «لقد كتب هذا المقال اولاد الممثل فلان الذى أكل الاكل الذى كان سيأكله الكردينال فذهب وكتب المقال من شدة غيظه» ولم يدر الجمهور الذى كان يستمع ان تلك العبارة حقيقية حدثت ليوسف نفسه فقد حدث اثناء تمثيل مسرحية (باجى سقا) على مسرح رمسيس ابان ثورة الافغان المعروفة أن باجى سقا كان يأكل «فرخة» باكلها على المسرح وكان يوسف هو الذى يلعب هذا الدور فكان يضطر الى الامتناع عن العشاء لكى يستطيع اكل الدجاجة امام جمهور المتفرجين ليثبت شراهة الثائر المجرم باجى سقا!

ووضعت الدجاجة وسط «الاكسوار» وقام الرجيسير بتأدية عمله وهو آمن مطمئن وتصادف ان مر احدا الممثلين وكان جائعا جدا ورأى الدجاجة فسطب عليها دون ان يستأذن «الرجيسير» ومالان وقع بصر الاخير عليه حتى انهال عليه ضربا وعلمت «بطن» ابو حجاج بالحادث فوقع مثل هذا الجزاء على الممثل وخرج صاحبنا من (الجوق) يكتب مقالاته ضد الفرقة

إ. أ. ع.

الثانى وقال

(سمعة الجوق ياسيدنا الشيخ.. سيرتنا بقت فى أفواه الناس، عزيز عيد بيشاغل مرتنا شفته بعينى !) فثار الشيخ سلامة وقال

(فيه حاجات كتير من دى بتحصل فى الجوق بتاعي) ؟

وذهب لعزيز على الفور ورفع يده عليه فلم يتحمل عزيز هذه الاهانة وأمسك بعصا محاولا بها (فلق رأس الشيخ) !

وهنا سمع الشيخ سلامة تصفيق الجمهور لتأخير رفع الستار فتغيظ وأمسك بسكين كانت على احدى المناضد ورماها فى وجه عزيز ولكنه أمال وجهه قليلا فنجا من السكين وفى أقل من خمس دقائق كان عزيز محمولا على اكتاف العمال الذين القوا به الى وسط الشارع

ولعل الجمهور المصرى الذى شاهد مسرحية (نجم هوى) التى مثلتها فرقة رمسيس فى العام الماضى يذكر ذلك الحوار الذى دار على لسان الممثل الكبير يوسف وهبى وهو يمثل دور الملقن بشأن مقال جاء فى احدى الصحف طعنا فى الممثل مجدى وهو الدور الذي كان يلعبه يوسف ثم قول يوسف له «لقد كتب هذا المقال اولاد الممثل فلان الذى أكل الاكل الذى كان سيأكله الكردينال فذهب وكتب المقال من شدة غيظه» ولم يدر الجمهور الذى كان يستمع ان تلك العبارة حقيقية حدثت ليوسف نفسه فقد حدث اثناء تمثيل مسرحية (باجى سقا) على مسرح رمسيس أبان ثورة الافغان المعروفة أن باجى سقا كان يأكل «فرخة» باكلها على المسرح وكان يوسف هو الذى يلعب هذا الدور فكان يضطر الى الامتناع عن العشاء لكى يستطيع اكل الدجاجة امام جمهور المتفرجين ليثبت شراهة الثائر المجرم باجى سقا !

ووضعت الدجاجة وسط «الاكسسوار» وقام الرجيسير بتأدية عمله وهو آمن مطمئن وتصادف ان مر احدا الممثلين وكان جائعا جدا ورأى الدجاجة فشطب عليها دون ان يستأذن «الرجيسير» ومالا وقع بصر الاخير عليه حتى انهال عليه ضربا وعلمت «بطن» ابو حجاج بالحادث فوقع مثل هذا الجزاء على الممثل وخرج صاحبنا من (الجوق) يكتب مقالاته ضد الفرقة

إ. أ. ع.

في العام الماضي عن حادثة للممثل البائس احمد ثابت العاطل .. الان

فقد كان فيما مضى ممثلا يشار اليه بالبنان ذائع الصيت اذا ما حل في مجلس كان سيده، وكان عشاقه كثيرين

وكان يعرف حكاية «والنداهة» وحدث ذات يوم ان سيدة اجنبية من المعجبات به قصدته وطلبت منه ان يصحبها الى منزلها لدعوة وتوطدت بينه وبين السيدة العلاقات ، فاذا سأله زملاؤه عنها قال انها النداهة !؟.

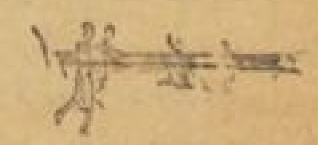
كانت هذه السيدة هي السبب في سقوطه وما آل اليه حاله ، وقد قال أخيرا لبعض زملائه « ظننت انى احببت نداهة فاذا بها جنية !.»

والممثلات كن اكثر الناس خوفا من النداهة

وقد حدث ان كانت الآنسة روحيه خالد في طريقها إلي منزلها الجديد بعد عودتها من حفلة (سواريه) وكانت والدتها قلقة من اجلها وما أن وطأت قدم روحية سلم منزلها حتى فتحت لها والدتها الباب فما ان رأتها حتى اغمى عليها ! فلما افاقت نظرت الى امها وهى تقول (لقد ظننتك ياماما النداهة .. اردت خطفى من على السلم!)

اما الآنسة فردوس حسن فقد خاطبتها سيدة تليفونيا ولم تشأ ان تذكر لها اسمها وحاولت فردوس ان تعرف اسمها فلم تستطع فقالت في التليفون بعد ان صرخت (عارفه انى مين ! انى النداهه.. وعاوزاني اخرج بحيلة) ووضعت سماعة التليفون وذهبت مذعورة الى فراشها !؟

ابراهيم ابو العنين





الدانتلا

«المودة» الجديدة ...

عادت «الدانتلا» مرة أخرة اخري لتصبح المودة السائدة . وليست المودة هذه المرة في ارتدائها في المساء فقط ، بل طول اليوم ..

وسيكون الزي الجديد ، المصنوع والمفصل على أحدث طراز ، هو «جاكتة» من الدانتلا المخططة ، تلبس فوق فستان من الدانتلا المخططة ، أومن الماروكان . هذا لاوقات بعد الظهر ، أما للمساء فتلبس جاكتة من الدانتلا أيضا ، علي فستان من الكريب السميك بعض الشيء ..

فاذا لم يعجبنا هذا أو ذاك ، واذا أردنا « مودة » فستان لطول النهار ، فليس علينا إلا أن نرتدى فستانا كهذا الذي ترتديه فرانسيس لانجفورد (وصورتها منشورة مع هذا الكلام) ، وهو من الدانتلا « المشجرة » وبعض الزهور الانيقة البنية . مع ملاحظة جعل لون الاكمام ، و « التونيك » يميل الي اللون الغامق ، ليكون الفضاء بينهما مدعاة لوجود التناسق المطلوب ..

بلزاك فى المدرسة

القصصى الذى كان يحبس لان مواهبه اكبر من زملائه!؟

كتب الاستاذ بلا فى عدد يناير من (لاروس الشهرى) مقالا عن مدرسة فاندوم المسماة الآن مدرسة رونسار ولقد خصص جزءا من بحثه عن أساتذة هذه المدرسة وتلامذتها الذين كان من بينهم الكاتب الكبير بلزاك فوصف الاستاذ بلا حياة بلزاك بها وأثر هذه الحياة فى كتبه مثل (المهزلة الانسانية) وغيره

ولد بلزاك فى بلدة تور فى العشرين من ابريل عام ١٧٩٩ ودخل المدرسة فى الثانى والعشرين من يونيو عام ١٨٠٧ وخرج منها فى الثانى والعشرين من أبريل عام ١٨١٣. ولقد كانت المدة التى أقامها بلزاك فى مدرسة فاندوم ذات أهمية عظيمة فى تكوينه ولقد رسم للمدرسة وحياته فيها رسما دقيقا رائعا وأسلوب ساخر متعال ولكنه وصف جيدا حياة التلاميذ في ذلك العصر الذي كان يعيش فيه وكانت حاسية بلزاك الشديدة تجعله لا يستطيع احتمال قسوة الحياة فى القسم الداخلى. وكان تفوقه على الوسط الذي يعيش فيه يجعله يعذب من أجل عدم فهم الذين حوله له ولمواهبه. وكان هذا وذلك سببا فى أن يخرج بلزاك كثيرا على النظام ويعمد الى الكسل والاهمال فى حياته المدرسية مما جعله يعاقب بالحجز ساعات طويلة فيشغلها فى القراءة النهمة. وكان بلزاك يحجز أحيانا فى المستشفي وأحيانا فى مكان فى اسفل السلم وأحيانا فى قاعة النوم

وكانت قاعة النوم مقسمة بواسطة حواجز خشبية الى غرف صغيرة فى كل منها سرير وكانت هذه الغرف او العشش المربعة كما سماها بلزاك فى قصته (لوى لامبير) تغلق ابوابها جميعا مرة واحدة بواسطة ترباس كما يحدث فى كثير من الاصلاحيات.

ولقد كانت هذه الطريقة تتبع لحفظ النظام وكانت الحياة على هذا المنوال تشبه فى كثير من الوجوه حياة الطلبة في المدرسة الحربية. ولقد كان بلزاك يستلقى على سريره فى احدى هذه العشش الخشبية وحوله الكتب الكثيرة التى كان يستعيرها من احد المعيدين فى المدرسة الذى كان يسمح له بالتفتيش فى مكتبته الغنية واخذ ما يريد قراءته من الكتب

وكانت هذه الطريقة التي تتبعها بلزاك تحميه من زملائه الكسالى الاشقياء الذين يضايقونه ويزعجونه فاستطاع ان يقرأ كثيرا ويكتسب ثقافة واسعة استغلها فى حياته كقصصي. ولقد كتب فى غرفته عددا من القصائد الشعرية ليس لها قيمة تذكر ولقد ضاعت هذه القصائد ولم يعرف لها أثر الا ابيات متناثرة منها

ولقد كتب بلزاك ايضا اثناء هذه الفترة من حياته قصة (معاهدة الارادة) ولكن ضابط المدرسة ضبطها فى يد بلزاك فمزقها الا ان افكار القصة الرئيسية وضعها بلزاك فى قصته (لوي لامبير)

ولقد كانت نتيجة هذا النظام الذى اتبعه بلزاك لتثقيف نفسه وبدء حياته الفكرية ان اضمحلت صحته واضطربت أعصابه حتى ان اسرته اضطرت الى اخراجه من المدرسة الا ان القراءات التي استطاع بلزاك الحصول عليها في هذه المدرسة قد نمت تفكيره ووسعت آفاق خياله ومونته بعدد لا يحصى من الموضوعات التي بثها في قصصه بعد ان اصبح من اروع قصصى فرنسا بل وقصصي العالم اجمع

أحمد بيه المغامر الراقص

بمناسبة مانشر عن قتله بتحريض فى بغداد من فاطمه رشدي ...!

ليس كبعض زملائه الفنانين جشعا محبا للمال ، ماديا . بل متسامحا لا يتصف فى كثير او قليل بالخلق الذى اتصف به بعض الفنانين ..

واظهر ماتلاحظه ، صراحته البعيدة ، ولعل عدم تفكيره المادى هو السبب فى هذه الصراحة .. فهو مادام يملك فى جيبه مالا انفق منه على نفسه ، وعلى اصدقائه الذين معه ، بغير حساب .. لا يكلفهم شيئا ، ولا يسمح لاحدهم بإنفاق شيء مادامت نقوده فى جيبه !. فاذا كان مفلسا اعلن لك افلاسه فى صراحة ودون مواربة ..

واحمد بيه . طيب القلب حقا ..

حدث ان شجر بينه وبين السيدة عزيزه امير خلاف ، واشتد الخلاف بينهما حتى اصبح خصومة حادة . فأصدر مجلة (الحسان) ليهاجمها .. ولكن حين سافرت عزيزة الى اوروبا ، احتاجت الى معونة شاب مصري ، وسمع احمد بهذا ، فتقدم اليها .. وتصافحا . ونسى احمد خصومته الماضيه.. وقدم الى عدوته السابقة اجل الخدمات..

ولما عاد الى مصر ، عادت الخصومة بينهما كما كانت .. واشتدت . حتى اصدر عنها كتابا قدم من اجله الى محكمة الجنح !!..

حياته فى اوربا

قضى احمد فى اوربا من حياته وقتا اكثر مما قضاه فى مصر ، وقضى في المانيا زمنا طويلا .. وتقلب فى عدة مهن ، كلها فنية فكان رئيسا لفرقة اوركسترا «مايسترو» والف « تانجو » خاصا بجلالة الملك فاروق (الامير فاروق اذ ذاك) واهداه الى المغفور له الملك الراحل عند زيارته لبرلين ..

وقد نال شهرة كبيرة في الاوساط الفنية فى المانيا . اكثر مانال في مصر. وعهدت اليه بعض الشركات السينمية بأدوار كثيرة فى افلامها المختلفة .. ولما سئم السينما اشتغل راقصا ومدرسا للرقص

عمله فى الصالات المصرية

وعاد الى مصر وقضى بها بعض الوقت واشتغل مديرا للمسرح فى اكثر من صالة وكان معروفا بميله الى النظام الدقيق فى عمله والزام الممثلين والراقصين والراقصات بهذه الدقة

فى صالة رتيبه

وكان عمله فى مصر قبل رحلته الى العراق في صالة الاختين رتيبه وانصاف رشدى وكان ينال مرتبا قدره ١٤ جنيها وكان ينوى القيام برحلة الى اوربا مع بعض الراقصات المصريات كما فعل مع الراقصة حكمت فهمي باتفاقه معها على السفر الى الجر.

قبل الرحيل

ومما نذكره ان احمد كان مترددا فى السفر مع السيدة فاطمه رشدى وقد صرح كثيرا بذلك .. وفى الليلة المقررة للسفر اجتمع احمد مع كثيرين من اصدقائه فى مقهى عرون وصرح هو وممثلون آخرون باعتزامهم عدم السفر .. ولكن حدث ان سافر احمد والاخرون مع فاطمه

فى بغداد .. منشأ العداء

تلكأت السيدة فاطمه فى دفع مرتبات ممثلى وممثلات الفرقة ولم تكن قد دفعت لهم الا نصف مرتب شهر قبل السفر .. وقيل ان فاطمه كانت تسيء معاملته دون افراد الفرقة اساءة كبيرة — فضايقهم هذا فتقدم اليها يطالبها — باسمه واسم افراد الفرقة جميعها — بضرورة دفع المرتبات بانتظام

فاتهمته — كما قيل — فاطمة بأنه يوعز الى الصحف بنشر ماتنشر عنها من نقد وغيره ، ... ومن هنا نشأ الخلاف ثم العداء .

وتعددت بينهما المناقشات والمشادات وقيل ان الامر بلغ بينهما الى التهديد علانية

الاعتداء عليه

وقراء «الجامعة» يذكرون مانشرناه قبلا من تفصيلات حادث الاعتداء على احمد بيه كما رواه فى رسالة منه اذ هاجمه بعض «الفتوات» وضربوه حتى ارتمى على الارض مغشيا عليه ونقل الى المستشفى وقبض على المتهمين فحوكموا وحكم عليهم كما جاء فى رسالة احمد بيه كما ذكرنا



احمد بيه بملابس النازى

هذا هو احمد بيه المغامر الراقص



استوديو ناصبيان يقدم قريبا بسينما النهضة بمصر

وسينما الكوزمجراف بالاسكندرية - فيلم

الحب المـــــو رستانى

تمثيل بشاره واكيم مع ماري منيب - عبد العزيز احمد - أمينه محمد

كريمه احمد - عبد اللطيف جمجوم - عبد الحميد زكي

اخراج ماريو فولبي - تصوير أشيل بريما فيرا

الموزع الوحيد لكافة انحاء العالم

اخوان بهنا فيلم بمصر والاسكندريه

روميو وجوليت

لو مثلها فتوح نشاطي أمام امينه رزق مثلا...؟!

بمناسبة روميو وجوليت فى ديانا بالاس

دعت سينما ديانا بلاس وشركة مترو جولدوين ماير نقاد السينما ورؤساء التحرير فى الصحف والمجلات الى حفلة خاصة أقامتها فى الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس ٢٨ يناير الماضى ، لمشاهدة فيلم « روميو وجـوليت » الذى طبلت له الشركة — ومعها ادارة السينما — كثيراً وزمرت له أكثر ..

والحق أن الشركة اساءت الى نفسها أكبر اساءة بهذه الحفلة الخاصة ، وكان من صالحها أن تتجاهل دعوة الصحفيين الى أن يعرض الفيلم ، فأن واحدا من الذين لبوا دعوتها لم يخرج وهو مسرور . أو على الاقل لم يخرج وهو راض عن هذا الفيلم ..

واذا تجاهلنا أن الدعوة التى أرسلتها الشركة الينا كانت باللغة الفرنسية . وفى هذا ما فيه من تجاهل للغة الرسمية للبلاد .. ومثل هذه الدعوة تعد أهانه .. هل فهمت الشركة هـذا ؟؟ ما أظن .. وما أظن أن الزملاء الذين لبوا الدعوة يتجاوزون عن هـذه الاهانة اذا كتبوا ..

ونترك نحن الدعوة وما فيها ، لنتحدث عن الفيلم الذى تفخر به شركة مترو جولدوين ماير ، وتذكر فى مجال فخرها به أنها ظلت تعمل فيـه عامين .. وليتها ما فعلت وما افتخرت .. فأن التفاخر يكون عادة بما يستحق ان يفخر به ، ولكن هذا الفيلم ..

لغة شكسبير .. هل يستطيع انسان ان يهضم هذه اللغة الآن ؟! وهل يستطيع المصريون على الخصوص فهمها او استساغتها

كلا ما من شك .. ولست افهم لم اخرج الفيلم بلغة شكسبير ؟ اللهم الا اذا كان المقصود (بلف) الانجليز اصحاب الامبراطورية الواسعة التى لا تغرب عنها الشمس .. ولكن الشركة لم تدرك فيما يظهر أن هـذه الامبراطورية الواسعة ليس سكانها جميعا من الانجليز .. فهى لو أدركت هـذا ، ولو ادركت أن الانجليز فى الجزر البريطانية نفسها يضايقهم — كما ذكرت صحفهم — أن يضطرهم الامر الى سماع تعبيرات قديمة لم تعد تستعمل فى غير القواميس .. لو ادركت الشركة هذا كله لما جشمت نفسها التعب فى سبيل أخراج هذه السخافة بهذه اللهجة السخيفة السقيمة ..

ثم المناظر .. لقد كان شكسبير يعتمد على تأثير الكلمات فى وصف مناظره ، وكان يعتمد على التأثير الذى يحدثه هذا الوصف فى نفوس الجمهور الانجليزى .. ولكن هذا الفيلم لم يعتمد على شىء ما .. مناظر عادية رأيناها فى كثير من الافلام السابقة ، واذا كانت فخامتها هى التى تفخر بها الشركة فما نظن أن هذه الفخامة تقف الى جانب فخامة مناظر أحد افلام سيسيل دى ميل التاريخية .. هل يجرؤ انسان على القول بغير هذا ؟! .. أبدا ، أو يهيم فى عقله من غير شك ...

ثم التمثيل .. نورما شيرر رجيلة .. أجل ، انا نعترف بهـذا ، ولكن الجمال وحده لا يكفى فى السينما فى هـذا الايام .. لقد رأينا نورما شيرر فى شخصيات كبيرة ، وكانت دائما ذات شخصية قوية بارزة فى كل دور من ادوارها ، ولكنها فى هذا الفيلم فقدت هذه الشخصية . فقدتها فقدا تاما كما يعرف الذين شاهدوا الفيلم فى تلك الحفلة الخاصة ...

أما ليسلى هوارد فمسكين فى دور روميو ... نحن نعتقد أنه لو أختير كائن من كان للقيام بهذا الدور ، لنجح فيه اكثر مما نجح ليسلى هوارد ..

ان ليسلى هوارد لا يصلح الا لتمثيل أدوار الفتيان الوجدانيين الضعفاء ... او الفتيان الخشنين بتعبير دقيق ، وهـو عادة ينجح فى هذه الادوار ، ونذكر مثلا لهذا دوره فى فيلم (آل باريت من شارع ومبول) .. فما أبعـده اذا عن الصلاحية للقيام بشخصية روميو ...

كلمة عامة عن (رميو وجوليت) التى اخرجتها مترو جولدوين ماير ، وافتخرت بها ، وأقامت حولها ضجة كبيرة .. وفى رأينا ان امينة رزق لو قامت بدور جوليت وفتوح نشاطى لو قام امامها بدور روميو .. لنجحا حقا !.. فتصور خيبة النجاح الذى اصيب به ليسلى هوارد ، ونورما شيرر فى سخافة مترو جولدوين ماير الجديدة !!!

ناقد الجامعة

رودى ...


امتداد اسبوع رابع
والأخير
باسعار عاديه
نشيد الأمل
سينما رويال